



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



عراقي يفوز بمسابقة
ماليزية في فن الرسم

أخبار

12

عربية ودولية

8 نتائج استثنائية لتحالف
اليسار الفرنسي

حياة الشعب

5 قوانين معطلة
وعمال بلا ضمان

أخبار وتقارير

4 ضوء على واقع
الصناعة العراقية اليوم

أخبار وتقارير

2 شهادات ادانة
لمنظومة الحكم

مجلس النواب يتعامل مع استقالة الكتلة الصدرية كحدث اعتيادي!

العملية السياسية إلى مأزق جديد

بغداد . طريق الشعب

نفذ السيد مقتدى الصدر وعده قبل ايام من خلال تقديم الكتلة الصدرية استقالتها الى رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، الذي وقّعها فوراً. وأربكت هذه الخطوة المشهد السياسي بالكامل. وتحذّر مراقبون عن صحة موقف القوى التي قاطعت الانتخابات، والتي قالت حينها: لا جدوى من المشاركة في انتخابات لا تكون رافعة للتغيير.

انحسار التمثيل

وتأتي هذه الاستقالة لتؤثر خلا كبيراً في العملية السياسية، وذلك لعدم قبول قوى سياسية منفذة بنتائج الانتخابات، وبقيت مصرّة على مشاركتها في تشكيل الحكومة المقبلة، ما يعني ضياع مطالب انتفاضة تشرين وشهادتها الذين طالبوا بإقالة الحكومة السابقة وتشكيل حكومة تتولى عملية التغيير. وأنتجت المقاطعة الواسعة، مستوى تمثلي متدن للمواطنين بعد عزوف ما يربو على 80 في المائة عن المشاركة في عملية التصويت. ويأتي قرار الاستقالة في ظل تشابك الأوضاع السياسية، ما زاد الأمر صعوبة، ووضع الجماهير أمام مهمة خوض نضالها من أجل التغيير الشامل.

وضع ملتبس

ويقول منسق التيار الديمقراطي العراقي المحامي زهير ضياء الدين، ان "حالة الانسداد السياسي أجبرت الكتلة الصدرية على تقديم استقالتها من أجل فتح المجال أمام استمرار العملية السياسية"، مشيراً إلى ان "الوضع ملتبس في الوقت الحالي، ولا يمكن التكهّن بالخطوات القادمة". وحول إمكانية ان يتولى الاطار

التنسيقي عملية اختيار رئيس الجمهورية والمضي في تشكيل الحكومة وإدارة البلاد، في معزل عن التيار الصدري، يعتقد ضياء الدين ان "البلاد امام مخاض عسير ربما ينتج عن ذلك صراعات لا تحمد عقباه من خلال اشتداد التنشج بين اطراف العملية السياسية"، داعياً الى الحفاظ على السلم الأهلي وإبعاد المواطنين عن الصراعات السياسية التي لن تؤدي إلا لمزيد من الجوع والجوع والبطالة وغلاء الأسعار وفقدان الأمن.

وعن الجدل حول قانونية الاستقالة، يؤكد المحامي انها سارية المفعول استناداً الى قانون مجلس النواب الذي حدد حالة إنهاء النيابة بعدد من القضايا على رأسها الاستقالة، مشيراً إلى عدم ورود أي نص قانوني يقيد تقديم النائب لاستقالته، ولا حاجة إلى تصويت مجلس النواب او مرور مدة زمنية، فبمجرد تقديمها تعتبر نافذة، وليس هناك مسار قانوني للتراجع عنها. ويستشهد على هذا الرأي بالقول: "لا يوجد نص في

الدستور يعالج موضوع الاستقالة، أما على مستوى القوانين فلدينا قانون عام وقانون خاص، وفي حالة وجود تنازع بينهما، فإن الخاص يقيد العام، وقانون الخدمة المدنية يعتبر قانوناً عاماً لأنه يتعامل مع كل موظفي الدولة، في حين ان قانون مجلس النواب رقم 13 لسنة 2018، يعتبر قانوناً خاصاً، مؤكداً ان الاستقالات تعتبر نافذة من تاريخ الموافقة عليها".

تتمة <<3

الشيوعي العراقي في لقاء مشترك مع "النضال الشعبي الفلسطيني":

نجدد التضامن لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي



الى حل الدولتين، وتعتّل أي جهد دولي لإخراج الوضع من حال الجمود، وهي مناصرة كليا لإسرائيل. وشدد على ان جبهة النضال الشعبي الفلسطيني متمسكة بمسيرة السلام وحل الدولتين ومقررات الشرعية الدولية والقانون الدولي. في المقابل هناك حكومة يمينية متشددة تقتل بشعبنا الفلسطيني يوميا وان عملية الاستيطان مستمرة، واعتبر ان الخيار الأمثل هو توحيد جهود القوى الوطنية في فلسطين، واستمرار خيار المقاومة الشعبية.

وتابع مجدلاني ان الوضع العربي يشهد تفككا وتشردما وانخراطا في مسيرة التطبيع. وهو ما يضعف الموقف الفلسطيني.

وتحدث الرفيق عن سعي الجبهة الى ادامة الحوار مع القوى الفلسطينية الوطنية، لانهاء الانقسام الداخلي، وان هناك عملا على تشكيل جبهة تشكل من القوى الوطنية الديمقراطية والتقدمية في البلدان العربية لمناهضة نظام الفصل العنصري في الأراضي المحتلة والداخل الفلسطيني.

وبناء دولة المواطنة، المدنية الديمقراطية. وهو الشرط لاستكمال استقلال العراق وسيادته الوطنية وانهاء التدخلات الأجنبية وانصياح القوى المتنفذة للعامل الخارجي.

وفي هذا السياق، تحدث سكرتير اللجنة المركزية للحزب عن الجهود المبذولة لتوحيد عمل القوى المدنية والديمقراطية والاحتجاجية من اجل تحقيق شعار التغيير الشامل.

بدوره، عبّر الرفيق د. احمد مجدلاني، الأمين العام لجبهة النضال الشعبي، عن اعتزازه بالموقف العراقي الداعم للقضية الفلسطينية، وقدم عرضاً عن آخر التطورات السياسية والاقتصادية والأمنية في فلسطين.

وقال إن الولايات المتحدة تسعى لتشكيل تحالف دولي في المنطقة تقوده إسرائيل بذريعة مواجهة إيران ولغرض هيمنتها على المنطقة، وما حدث في القمة التي جمعت بعض وزراء الخارجية العرب واسرائيل مؤخرا يمثل بداية هذا التوجه.

وأضاف الرفيق مجدلاني ان الولايات المتحدة لا تسعى

بغداد - طريق الشعب

عقد الحزب الشيوعي العراقي وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، عصر الاحد 2022-6-12 اجتماعاً مشتركاً عبر الدائرة الالكترونية، وبحثا في آخر التطورات السياسية في المنطقة وعلى الصعيدين العراقي والفلسطيني والعلاقات الثنائية بين الطرفين. وتحدث الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية في بداية الاجتماع عن موقف الحزب الداعم بثبات لنضال الشعب الفلسطيني من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي وحقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة على ارض فلسطين وعاصمتها القدس.

وقدم فهمي عرضاً لآخر تطورات الوضع السياسي في العراق، مبينا ان "التحديات التي تواجه بلدنا كثيرة على الصعيدين الداخلي والخارجي".

واكد الرفيق رائد فهمي، إمكانية قيام العراق بدور اكبر على الصعيد العربي والقضية الفلسطينية والتصدي للتطبيع المزدل مع اسرائيل، وان ذلك مرهون بالخلاص من منظومة المحاصصة والفساد والطائفية السياسية،

اللجنة المركزية الرفيق سلم علي. فيما ضم وفد جبهة النضال الشعبي أيضاً الرفاق محمود علوش ومنى النمورة ومراد حرفوش وجمال خليل، اعضاء المكتب السياسي، وحسن شيلو ووليد طالب، اعضاء اللجنة المركزية.

وفي ختام الاجتماع، اتفق الطرفان على تعزيز العلاقات الثنائية واستمرار التشاور والتنسيق. وحضر الاجتماع الى جانب الرفيق رائد فهمي، نائب سكرتير الحزب الرفيق بسام محي وعضوا المكتب السياسي الرفيقتان ياسر السلام وحسين النجار وعضو

الزوراء يهزم القوة الجوية

بغداد . طريق الشعب

حقق نادي الزوراء فوزاً على غريمه القوة الجوية في مباراة ربع نهائي كأس العراق، بهدفين مقابل هدف واحد. وافتتح صفاء هادي التسجيل للقوة الجوية في الشوط الأول. وفي الشوط الثاني عاد الزوراء بقوة ليسجل هدفين: الأول جاء عن طريق ميثم جبار خطأ في رماءه، والثاني لمازن فياض، لتنتهي المباراة بانتصار زورائي. وشهدت المباراة حضوراً جماهيرياً غفيراً غصت به مدرجات ملعب الشعب.

ونظراً لعدم وجود مصافي في الاقليم، فان من المتوقع ارتفاع حجم الاستيراد خلال السنوات المقبلة. ومعلوم ان ما أنفق على استيراد المشتقات النفطية منذ عام 2003 كان كافياً لبناء مصافي حديثة عديدة، ما يعكس فشل حكومات المحاصصة وسياساتها لحل المشكلة. فيما تؤكد تصريحات مسؤولين كبار وجود تلاعب كبير بالمشتقات وتهريب واسع لها. ومع احتلالنا المرتبة 12 كأرخص دولة في أسعار البنزين، حسب موقع global pet-rol prices، فان الفاسدين يبذلون جهوداً مضنية من اجل رفع الدعم عن سعره، فيما يذهب حوالي مليار و700 مليون دولار سنوياً الى جيوبهم بفضل التهريب، بحسب خبراء الاقتصاد.

بنزين ارخص .. لكن غير متوفر

توجد في العراق 14 مصفاة نفط ، لا تزيد طاقتها الإنتاجية على 1.336 مليون طن سنوياً، لذلك تلجأ الحكومة الى الاستيراد، وفق ما ذكرت شركة سومو. وتشهد محطات الوقود في الموصل والمدن المجاورة زحاماً خانقاً، بينما أقل عدد من المحطات في بغداد والمحافظات الجنوبية ابوابه، وتؤكد الاخبار وصول سعر اللتر الواحد من البنزين في اقليم كردستان الى 1500 دينار.

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المهرهرة

منتصف الأسبوع

شهادات ادانة لمنظومة الحكم

(2)

حسين النجار

وجه رئيس الوزراء عقوبة التوبيخ لوزير التربية، بعد تصريحه المثير للجدل غداة جريمة تسريب أسئلة امتحان الرياضيات. حيث اتهم حارس مديرية تربية الرصافة الثانية واشخاص آخرين لم يسمهم، بارتكاب هذه الفعلة المشينة، ليرد جهاز الامن الوطني مبينا أن التحقيق ما زال جاريا. وكان هناك رفض واسع من قبل لجنة التربية البرلمانية ونقابة المعلمين، ومن مواطنين وطلبة كثيرين أضرت بهم جريمة تسريب الاسئلة.

وينبغي التذكير في هذا الشأن ان المتسبب الرئيس في خراب التعليم، هو منظومة الحكم الفاسدة. فهي التي عملت منذ تبوّأت الحكم في 2005 على تجيير عمل وزارتي التربية والتعليم لمصالح ذاتية ضيقة من جانب، ولرفض وإشاعة افكار ورؤى ايديولوجية محددة من جانب آخر.

ويأتي توجيه الاتهام لهذه المنظومة استنادا الى شواهد يومية صارخة، تدفع الى ادانة جميع من استلموا مسؤولية هذا القطاع، ورسخوا منهج الفاشل والمؤذي في عموم المدارس على مستوى العراق.

وليس بغريب في ظل منظومة المحاصصة، قيام مدرسي مادة التربية الإسلامية بحذف مواد من المنهج، وضافة دروس بدلا عنها تتحدث عن تاريخ شخصيات إسلامية محددة يدعون انهم يتبنون نفس منهجها. لكن الاغرب هو فرض كتابة آيات من سورة الواقعة، على طلبة من اتباع الديانة المسيحية ضمن مادة اللغة العربية في احدى كليات الاعلام.

ومن الأمثلة الاخرى هذا العداء الايديولوجي الذي يكنه الكثير من المسؤولين التربويين والتدريسين والمعلمين للقوى التقدمية العراقية، وبقاء الكثير من مفردات المنهج الدراسي للبحث الصدامي في كتبنا المدرسية حتى اليوم.

كل هذا ووزارة التربية لم تقبل بتقرير البنك الدولي، الذي تحدث عن عدم فهم 90 في المائة من الطلبة ما يقرأون. علما ان الأدلة على ذلك حاضرة، ومنها عدم تمكن أحد طلبة المرحلة الثالثة في احدى الكليات من اكمال كتابة جملة واحدة على السبورة في القاعة، فكتب عبارات لا وجود لها في اللغة العربية. فكيف وصل هذا الطالب الى المستوى الدراسي المذكور؟

ان المهمة الملحة في هذا القطاع هي مواصلة الجهود لتصفية آثار المرحلة السابقة، وآثار الاحتلال ومرحلة الحكومات المتعاقبة التي جاءت بعد 2003، كذلك إصلاح المنظومة التربوية والتعليمية في مختلف مراحلها. وان من الواجب منح الاولوية لقطاع التربية والتعليم، وتخصيص الموارد المالية والمادية والبشرية اللازمة له، والاهتمام بتوفير الأبنية المدرسية وفق المواصفات العالمية.

كذلك يجب اعتماد فلسفة تربوية - تعليمية تقوم على قيم المواطنة، وتعزيز الفكر التنويري، ونقل المعارف المستندة إلى أحدث ما توصلت إليه العلوم في جميع مجالات المعرفة، وتنمية قدرة الطالب على التفكير النقدي، وعلى فهم واستيعاب منجزات العلم والحضارة المعاصرين، وتوظيفها في مجالات الأعمال والاختصاصات المختلفة.

ومن الواجب ايضا إعادة النظر في نظام ومناهج التعليم وطرائق التدريس، بما يتفق وتأمين مستلزمات التعليم التقني والمهني، وإرساء قاعدة تعليمية متطورة، وربط العملية التعليمية بعملية التنمية الشاملة في البلاد وأهدافها الكبرى، اضافة الى تخليص المناهج الدراسية في مختلف المراحل من افكار التخلف والرجعية والطائفية، واعادة صياغتها وطنياً وديمقراطياً.

رياضة

لا لإقالة واستبدال
المدرسين.. نعم
لحسن الاختيار

9

الكاظمي يوبخ وزير التربية

بغداد - طريق الشعب

وجّه رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الى وزير التربية علي الدليمي، و قرر حالة مسؤولين على التحقيق بينهم مدير تربية الرصافة الثانية قاسم العكيلي، بسبب حادثة تسريب الأسئلة الوزارية مؤخراً.

وطبقا لكتاب رسمي (سري وفوري) موقع من رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في الثامن من الشهر الجاري، جاء انه ”لمقتضيات المصلحة العامة ولصلاحياتنا الدستورية والقانونية، ولشبوت تسريب بعض أسئلة امتحانات الصف الثالث المتوسط للعام الدراسي 2021/2022، ولخطورة الحادثة والاثار السلبية الكبيرة المترتبة عليها في المجالات العلمية والمجتمعية والوظيفية، ولما افرزته التحقيقات في هذه الحادثة من اهمال واضح وسوء الإدارة للعملية الامتحانية، تنسب توجيه توبيخ الى وزير التربية والذوات رئيس وأعضاء اللجنة الامتحانية، وسحب يد كل من رئيس وأعضاء اللجنة الدائمة لامتحانات العامة وقاسم العكيلي) مدير عام تربية الرصافة الثانية الذي تشير المعلومات الى حدوث تسريب الأسئلة من دائرته، واحالتهم الى التحقيق، ولحين انجاز اللجنة التحقيقية المشكلة لهذا الغرض اعمالها“.

واضاف ”تتحمل وزارة التربية مسؤوليتها لانجاز امتحانات الثالث المتوسط والصفوف الأخرى بما يضمن تدارك الثغرات والسيليات وتعزيز الثقة بأداء الوزارة، وبإمكانها التنسيق مع الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة كافة لتوفير متطلبات انجاز العمل بالشكل المطلوب“.

شرائح اجتماعية جديدة تنضم للحراك المطلبي

رقعة الاحتجاج تتسع



النجف

ويقول مراقبون لـ «طريق الشعب» انه رغم ان «الحراك الاحتجاجي، يأخذ شكل مطالب قطاعية، إلا أنه مؤشر واضح على رفض منهج الحكم القائم على المحاصصة المكوناتية والفساد، ومن الممكن ان يتحول في أي وقت الى انتفاضة».

القانون في اذار عام 2021، وصادقت عليه رئاسة الجمهورية وتم نشره في جريدة الوقائع منذ اذار من العام الماضي.“

وتابع أن ”القانون ينص على تعيين الأطباء البيطريين بعد تخرجهم بصفة طبيب مقيم ومن ثم يعينوا على الملاك الدائم في ما بعد حسب الحاجة“.

وعزا الشمري كثرة وتضاعد الامراض الوائية في ديالى وعموم المحافظات الى ”نقص كوادر الأطباء البيطريين وتعطيل قانون التدرج الطبي الى جانب قانون التقاعد الجديد الذي أحال الكثير من الأطباء البيطريين على التقاعد، ما ولد نقضا كبيرا في الكوادر البيطرية وصعوبة احتواء الامراض الوائية“.

وطالب الشمري بالإسراع في تطبيق القانون انصافا لدور الكوادر البيطرية التي تعد المصدر الأول للأمراض الوائية واسناد دائرة الصحة في مواجهة ومعالجة الامراض ذات المنشأ الحيواني. وتظاهر العشرات من خريجي المعاهد التقنية في المحافظة للمطالبة بتوفير فرص العمل.

وافاد مراسل ”طريق الشعب“، بأن العشرات من خريجي المعاهد التقنية تظاهروا وسط بعقوبة، رافعين لافتات تطالب بحقوقهم بالتعيين في مؤسسات الدولة اسوة باقرانهم من خريجي الكليات ومختلف عناوينها.

في المقابل، تظاهر عدد من مواطني ناحية باوه نور التابعة لقضاء كلال بادارة گرميان في اقليم كردستان، للمطالبة بتوفير مياه الشرب والخدمات الرئيسة.

وقال احد المواطنين المتظاهرين أن أهالي الناحية مستاءون من شحة مياه الشرب وقلة المشاريع الخدمية والعمرانية.

واضاف ان ”الماء لا يأتي للمواطن إلا كل بضعة أيام ولا يدوم سوى (40) دقيقة ما يتنقل كاهل المواطن في شراء الماء الصالح للشرب“.

البيطريين امام المستشفى البيطري في واسط لليوم الرابع على التوالي، للمطالبة بتطبيق قانون التدرج الطبي.

وبين مراسل ”طريق الشعب“، ان ”الاطباء اقدموا على اغلاق الطريق الرابط مع بغداد في خطوة تصعيد احتجاجا على تجاهل مطالبهم“.

في غضون ذلك، نظم الاطباء البيطريون في النجف وقفة أمام مديرية المستشفى البيطري التعليمي، مطالبين بتطبيق قانون التدرج الطبي البيطري.

وطالب الاطباء بتعيينهم استثناء من قانون الموازنة العامة او شمولهم بقانون الامن الغذائي الذي أقره البرلمان قبل ايام وذلك لحاجة الدوائر البيطرية الى خدماتهم، نتيجة للنقص الكبير في هذه المؤسسات وعدم قدرتها على اداء واجبها بالسيطرة على الامراض وخاصة الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان والامراض الانتقالية. واخرها ما ظهر اخيرا في محافظات عديدة الا وهو مرض الحمى النزفية.

ديالى والسليمانية

في الانثناء، نظم الأطباء البيطريون في ديالى، وقفة احتجاجية في بعقوبة للمطالبة بتطبيق قانون التدرج الطبي البيطري المعطل منذ اكثر من ثلاثة عقود، بعد اقراره من قبل البرلمان العام الماضي.

وقال نقيب الأطباء البيطريين في ديالى، محمود فرحان الشمري، إن نقابته وبمشاركة المستشفى البيطري والكوادر البيطرية نظموا وقفة احتجاجية تطالب بتنفيذ قانون التدرج الطبي البيطري.

واوضح، ان قانون التدرج الطبي البيطري أقرّ عام 1980 وعمل به الى 1988 ثم تم تعطيله، مضيفا ”وبناء على مقتضيات المصلحة العامة ومطالب الكوادر البيطرية أعاد البرلمان إقرار

وقال الخريجون ”نتعرض للضرب بين فترة وأخرى، اخرها امام تربية محافظة الديوانية اثناء مطالبتنا بحقوقنا“، مشيرين الى انهم ”تعرضوا للضرب من قبل القوات الامنية واطلاق القنابل المسيلة للدموع“.

واشاروا الى انهم تظاهروا يوم امس ”امام مديرية تربية الديوانية للمطالبة بشمولنا بعقود المحاضرين الا اننا تفاجئنا بوجود قوة امنية كبيرة مدججة بالسلاح، حيث لم نكن نحمل اي شيء غير اللافتات والعلم العراقي، لكن مع هذا تعرضنا للضرب والاعتداء واطلاق القنابل المسيلة للدموع من قبل القوة الامنية الموجودة هناك“.

الى ذلك، نظم عدد كبير من الخريجين في محافظة المثنى وقفة احتجاجية للمطالبة بأن تكون لهم الاولوية بالتعيين في حصة المحافظة من الدرجات الوظيفية التي أقرت في قانون الدعم الطارئ.

بغداد وواسط والنجف

وتظاهر عدد من الموظفين ومنتسبي الدفاع والداخلية وشريحة المتقاعدين امام مبنى الادارة العامة لمصرف الرافدين في العاصمة بغداد، للمطالبة باعادة التقديم الالكتروني على السلف. وطالب المتظاهرون وزير المالية ومدير عام مصرف الرافدين بإرجاع التقديم الالكتروني على السلف بدلا من المعاملات الورقية واعتماد بطاقة الماستر كارد في التقديم على السلف كونها الضامن الأساس في منح السلفة بدلا من الشروط الورقية التعجيزية التي فرضت في عملية منح السلف.

فيما اقدم العشرات من اصحاب الدواجن على رمي منتجاتهم من البيض امام وزارة الزراعة احتجاجا على عدم دعم منتجاتهم والسماح بدخول البيض المستورد.

وفي محافظة واسط، تظاهر العشرات من الاطباء

بغداد. طريق الشعب

تتسع رقعة الاحتجاجات المطلبيه

يوما بعد اخر، ونتيجة للوعود

الكاذبة غصّت محافظات البلاد

بأصحاب العقود والاجور اليومية

المحتجين على عدم تثبيتهم على

الملاك الدائم، فيما انضمت شرائح

اجتماعية جديدة للحراك المطلبي

مثل الاطباء البيطريين.

البصرة.. اين حقوقنا؟

وشهدت محافظة البصرة البصرة احتجاجات واسعة للمطالبة بتوفير فرص العمل وتثبيت اصحاب العقود والاجور اليومية.

وقال مراسل ”طريق الشعب“، ان ”العشرات من اصحاب العقود اغلقوا بوابة شركة مصافي الجنوب للمطالبة بتثبيتهم على الملاك الدائم واحتجاجا على عدم شمولهم في قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي الذي صوّت عليه مجلس النواب قبل ايام“.

واضاف ان ”العشرات من اصحاب الاجور اليومية اغلقوا بدورهم مدخل بئر عشرين النفط في الرجسية للمطالبة بصرف مستحققاتهم المالية“، مشيرا الى ان ”العشرات ممن أنهيت خدماتهم في الشركات النفطية طالبا بتضمينهم ضمن قانون الأمن الغذائي الطارئ“.

واشار الى ان ”اصحاب العقود في مديرية تقاعد البصرة من العاملين ضمن الـ ٣٠ ألف درجة وظيفية، نظمو اعتصاما وإضرابا عن الدوام داخل مبنى المديرية، للمطالبة بتحويلهم إلى عقود وزارة“، منوها الى ان ”خريجي كليات العلوم جددوا تظاهراتهم أمام مبنى شركة نفط البصرة موقع (الزقورة) للمطالبة بتوفير فرص العمل“.

وتابع ان ”العشرات من أهالي منطقة دور القاعة البحرية في ناحية أم قصر نظموا وقفة احتجاجية بسبب تأخر الإجراءات بتسليم الدور البديلة لهم في منطقة الهدامة“، مشيرا الى إن ”هناك أكثر من 100 عائلة لم تسلم لها الدور السكنية البديلة بعد قرار ترسيم الحدود العراقية الكويتية من جهة أم قصر وترحيلهم من منازلهم“.

ذي قار.. مطالب الاقالة تتواصل

ولم تهدأ محافظة ذي قار، بعد ان تواصلت الاحتجاجات المطالبة بإقالة المسؤولين وتوفر فرص العمل وتثبيت اصحاب العقود.

وذكر مراسل ”طريق الشعب“، ان العشرات من أصحاب العقود في دائرة بلدية الناصرية نظموا اعتصاما مفتوحا أمام مبنى الدائرة بعد إغلاقها من خلال نصب سرادقات الاعتصام للمطالبة بتثبيتهم على الملاك الدائم ضمن قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي.

واضاف أن العشرات من خريجي الكليات والمعاهد في المحافظة اغلقوا جسري النصر والزيتون وسط مدينة الناصرية في تصعيد احتجاجي يطالب بتوفير فرص العمل“، منوها الى استمرار إغلاق مبنى قائممقامية قضاء سيد دجيل وعدد من الدوائر الخدمية لليوم الثاني على التوالي في إطار التصعيد الاحتجاجي في القضاء والذي يطالب بإقالة القائم مقام وتحسين الواقع الخدمي.

الديوانية والمثنى

وطالب خريجو محافظة الديوانية، وزير الداخلية عثمان الغافني، بوقف اعتداءات القوات الامنية المتكررة عليهم، اثناء التظاهر للمطالبة بحقوقهم خلال وقفة احتجاجية.

مجلس النواب يتعامل مع استقالة الكتلة الصدرية كحدث اعتيادي!

العملية السياسية إلى مأزق جديد

الشرعية للشعب

وينصح المحلل السياسي الدكتور إحسان الشمري بالذهاب الى عقد سياسي جديد يساهم في خروج البلاد من الازمات، مبينا ان الذهاب نحو تشكيل الحكومة او الانتخابات لا يمكن ان يسهم في معالجة الوضع الراهن.

ويشدد على ان الشرعية الان يجب ان يحددها الشعب، خاصة وان احتمالية حدوث احتجاجات كبيرة ممكن جدا في ظل الازمات المتلاحقة، منوها الى ان قناعة الصدر بعدم امكانية تشكيل حكومة اغلبيية وطنية في ظل وجود الفلث المعطل الذي لن يسمح بحدوث عملية التحول التدريجي او الشامل على مستوى النظام، اقنع الصدر بتقديم كتلته للاستقالة.

فشل في إدارة البلاد

ويقول المحلل السياسي د. عصام الفيالي ان "القوى السياسية الحاكمة أثبتت فشلها في الإدارة السياسية للبلاد، وعدم امتلاكها ثقافة الارتقاء بواقع البلاد بقدر بحثها عن مصالحها الخاصة"، متوقعا "سحق القوى المتنفذة مع أي هيئة جماهيرية قادمة".

ويضيف الفيالي ان "القوى التي تصر على تكرار مشهد الحكومات التوافقية هي من ساهمت في تدهور الأوضاع في البلاد"، وعن توقعاته للمشهد السياسي، يرى المحلل ان العراق لا تنطبق عليه أية معايير، فعنصر المفاجأة في المشهد السياسي حاضر وبقوة في أي لحظة، مشددا على ضرورة تأسيس ثقافة جديدة في المشهد السياسي، متمثلة بكتلة معارضة وكتلة حكومية ومحاسبة دقيقة لتيتم عبرها استرجاع الأموال التي تم نهبها في مراحل الحكم السابقة.

مسؤولية القوى الوطنية

وعن الطريق أمام القوى والفاعول الاحتجاجية الوطنية، يعتقد الناشط السياسي علي المعلم أنها أمام امرين هامين: أولا كيفية التعامل مع التيار الصدري في ما لو قرر النزول إلى الشارع. والأمر الآخر هو ضرورة إذابة كل التقاطعات بين كل القوى المعارضة الوطنية والديمقراطية، والاتفاق على الأقل حول مخرج لتوحيد الرؤى.

ويؤكد المعلم، ان "ما يهم في هذا الوضع العصيب سوى مستقبل الديمقراطية في العراق وخير من يمثلها هي القوى والشخصيات الوطنية المعارضة من صيف ٢٠١١ وإلى نهاية انتفاضة تشرين".

الانسداد لن يستمر

وفي سياق التطورات وردود الفعل، أعلن رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، امس الاثنين، انطلاق "تفاهات مختلفة" بعد استقالة نواب الكتلة الصدرية، مشيراً إلى أن الانسداد السياسي لن يستمر في المرحلة المقبلة.

وقال الحلبوسي في مؤتمر صحفي مع نظيره الاردني عبد الكريم الدغمي، إن "بدلاء نواب الكتلة الصدرية سيكونون من الخاسرين الأعلى أصواتا في الدائرة الانتخابية"، موضحا أن "عضوية أي نائب في البرلمان تنتهي بتقديم الاستقالة". ولفت إلى أن "الانسداد السياسي لن يستمر في المرحلة المقبلة"، مؤكداً بالقول "سيكون هناك تفاهات مختلفة بعد استقالة نواب الكتلة الصدرية".

وعلق على الجدل الدائر حول قبول استقالة بالقول: ان ثلاث حالات تحتاج إلى تصويت، وهي "الطعن

بصحة العضوية، الإخلال الجسيم بقواعد السلوك النيابي، وتجاوز الغيابات للنائب"، وهي الحالات التي تتطلب تصويت أعضاء المجلس فقط.

قلق قائم

اما رئيس اقليم كردستان نيجرفان بارزاني، فعبر عن قلقه إزاء آخر التطورات السياسية في العراق، املا ألا يكون هناك أي اضطراب وأن يمثل مجلس النواب جميع العراقيين.

فيما اكد عضو الاتحاد الوطني الكردستاني شيروان ميرزا ان "العملية السياسية ستكون صعبة من دون التيار الصدري"، مبينا انه "ر" كل الاحوال فان موقف الاتحاد من رئاسة الجمهورية وبرهم صالح سيبقى ثابتا". وفي اول موقف رسمي من الاطار التنسيقي بعد ان عقد اجتماعه مساء يوم امس، اشار الى استمراره بالخضوات اللازمة لمعالجة الازمة السياسية والمضي في الحوارات مع القوى السياسية كافة لاستكمال الاستحقاقات الدستورية وتشكيل حكومة خدمة وطنية، وكان الاطار التنسيقي يأمل ان يمضي مع جميع القوى السياسية لكنه يحترم قرار الكتلة الصدرية بالاستقالة من مجلس النواب.

واكد الاطار مواصلته العمل مع الجميع بما يضمن مشاركة واسعة ويحقق تطلعات وآمال شعبنا بالأمن والاستقرار والعيش الكريم ويعزز دور ومكانة العراق في المنطقة والعالم.

أكثر المستفيدين

وسلمت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، امس الاثنين، الأمانة العامة لمجلس النواب،

قوائم بأسماء النواب الفائزين إلى جانب قوائم أخرى تضم البدلاء (أكبر الخاسرين). وقال عضو الفريق الإعلامي للمفوضية، عماد جميل، أن "المفوضية كانت قد سلمت الأمانة العامة لمجلس النواب كشوفات وقوائم بأسماء النواب الفائزين بأعلى الأصوات فضلا عن أسماء البدلاء أو الخاسرين الأول في كل دائرة انتخابية، وبالتالي يمكنهم مراجعة تلك القوائم وتحديد البدلاء".

وعن عدد المقاعد التي سوف تحصل عليها الكتلة السياسية بعد استقالة نواب الكتلة الصدرية سوف تكون لاتتلاف دولة القانون 7 مقاعد ولتحالف الفتح 14 مقعدا برلمانيا، اما حركة حقوق سوف تحصل على 4 مقاعد برلمانية، كما سوف تحصل حركة عطاء بزعامة فالح الفياض تحصل على 4 مقاعد برلمانية، كما سيحصل تحالف قوى الدولة على 9 مقاعد برلمانية وباقي المقاعد ستكون موزعة على المرشحين المستقلين وغيرها من الاحزاب الناشئة.

وكان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، وجه رئيس الكتلة الصدرية حسن العذاري بتقديم استقالة الكتلة إلى رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي. وقال الصدر في بيان، إن "الخطوة تعتبر تضحية من أجل الوطن والشعب لتخليصهم من المصير المجهول، كما ضحينا سابقاً من أجل تحرير العراق وسيادته وأمنه ووحده واستقراره".

وفي ليلة امس، دعا اجتماع مشترك بين رئيسي الجمهورية والوزراء ورئيس مجلس القضاء الاعلى القوى السياسية الى لم الشمل ووحدة الصف للوصول الى معالجات حقيقية للأزمة السياسية.



مواطنون يشكون من تردّي الخدمات في المستشفيات الحكومية

بلاغ ختامي عن المؤتمر المحلي الخامس

لمنظمة الحزب في الديوانية

وطرح الملاحظات والمداخلات حولها، طرح المندوبون الرؤى حول العمل القادم للحزب واللجنة المحلية و سبل معالجة الثغرات. وفي أجواء رفاقية سادها النقاش الحر والديمقراطي جرى الإجابة والتفاعل مع الملاحظات والمداخلات من قبل اللجنة المحلية والرفيق المشرف حجاز بهية، أقرت مشاريع الوثائق المطروحة. كما خرج المؤتمر بجملة توصيات.

وفي ختام أعمال المؤتمر تمّ المندوبون جهود ومثابرة أعضاء اللجنة المحلية السابقة الذين لم يرضحوا على عملهم طيلة السنوات الماضية.

كما انتخب المؤتمر في ظل أجواء ديمقراطية شفافة لجنة محلية جديدة لقيادة المنظمة في المرحلة القادمة وانتخب اللجنة المحلية الجديدة سكرتيراً لها ونائباً له ومكتب اللجنة المحلية.

و اختتم المؤتمر اعماله وسط حماس ممثلي الشيوعيين في المحافظة وتصميمهم على مواصلة العطاء لخير الشعب والوطن ولتحقيق شعار الحزب (وطن حر وشعب سعيد) مزددين انشودة الحزب سالم حزبنا سالم حزبنا.

عقدت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الديوانية مؤتمرها المحلي الخامس يوم الجمعة 10/6/2022 تحت شعار (نحو تنظيم جماهيري فاعل من أجل التغيير الشامل). استهل المؤتمر اعماله بالوقوف دقيقة صمت حدادا على أرواح شهداء الحزب والحركة الوطنية وشهداء الاحتجاجات والراجلين بين مؤثرين من الرفاق، و بعزف النشيد الوطني. ثم القى الرفيق حمزة سواي سكرتير اللجنة المحلية كلمة ترحيبية بالحضور. وبعد قراءة تقرير الاعتماد، أقرت شرعية عقد المؤتمر وجدول اعماله وانتخب المؤتمرن لجان تسير اعمال المؤتمر (الرئاسة، الطعون، التدقيق المالي، الاعتماد، كتابة المحضر، لجنة القرارات والتوصيات). الرفيقان حجاز بهية وظافر مردان عضوا اللجنة المركزية قدما مداخلة سياسية ضافية تطرقا فيها للانسداد السياسي والتحديات المحيطة بالبلد والمهمات والتحديات الملقة على الشيوعيين ورؤية الحزب للخروج من هذه الازمة، وعقبا على أسئلة ومداخلات المؤتمرين.

وبعد مناقشة مشاريع التقارير السياسي والانجازي والمالي

بلاغ صادر عن المؤتمر السابع

لمحلية نينوى

للحزب الشيوعي العراقي

انعقد المؤتمر السابع لمحلية نينوى للحزب الشيوعي العراقي الجمعة 10 حزيران 2022 تحت شعار (من أجل تنظيم رصين للارتقاء بمكانة الحزب بين الجماهير) بحضور 98 في المائة من المندوبين المنتخبين في لجانه التنظيمية في عموم المحافظة.

بدأ المؤتمر بالوقوف دقيقة حداد استذكراً لشهداء الحزب والوطن، تلاها تقديم تقرير الاعتماد ثم المصادقة عليه، وبعد ذلك جرى انتخاب لجان المؤتمر المختلفة لتسيير أعمال المؤتمر.

وبعد تقديم المشرف عرضاً سياسياً مكثفاً قدم المندوبون مداخلات سياسية ركزوا فيها على الوضع السياسي في المدينة والتطورات الحاصلة. وناقش المندوبون وثائق المؤتمر المختلفة وهي التقرير الانجازي والتنظيمي، وكذلك التقرير المالي وجرى التصويت عليها بالإجماع.

وقبل اختتام المؤتمر شرع المندوبون في انتخاب اللجنة المحلية الجديدة التي بدورها انتخبت سكرتير المحلية ونائبه ومكتباً لها.

واختتمت اعمال المؤتمر بنشيد سئمضي سئمضي الى ما نريد.. وطن حرّ وشعب سعيد .

العلاقات الخارجية

1

العلاقات مع البلدان العربية والإقليمية

في هذا المجال نعمل من أجل:

1. تعزيز العلاقات بين العراق والبلدان العربية والاقليمية، واحترام مبادئ حسن الجوار والسيدة والاستقلال الوطني، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

2. تعزيز التعاون بين بلدان المنطقة من اجل خلق مقومات تنمية اقتصادية مستدامة لصالح شعوبها ووقف نهب ثرواتها الوطنية، ومكافحة الفقر والمرض والتخلف، وتأمين الصحة والتعليم وازدهار الثقافة وحماية البيئة وكل مقومات الحياة الحرة الكريمة والتقدم لمجتمعاتها.

3. التنسيق والتعاون بين الأحزاب الشيوعية وقوى اليسار والتقدم والديمقراطية في المنطقة والسعي الى توحيد عملها، وتعزيز مساهمتها في معركة التغيير السياسي الديمقراطي في العالم العربي، المترابط بوشائج اللغة ووحدة الارض والثقافة والروابط الروحية والطامح الى اشكال ديمقراطية ومتطورة من التكامل او الاتحاد، وإعلاء شأن قيم الاستنارة والعقلانية والديمقراطية والحوار في المجتمع .

4. إسناد الجهود والمساعي العربية والإقليمية والدولية المشتركة، على أساس الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة، الهادفة الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي وتحرير جميع الأراضي العربية المحتلة .

5. دعم كفاح الشعب العربي الفلسطيني لنيل كافة حقوقه الوطنية المشروعة، بما فيها حقه في تقرير المصير وإقامة دولته الوطنية المستقلة ذات السيادة على أرض وطنه وعاصمتها القدس. ورفض اتفاقات التطبيع المذلة مع اسرائيل وتتركها للقضية الفلسطينية العادلة.

6. مواصلة النضال من أجل إرساء الأمن والسلم العادل في المنطقة، وإنهاء الحروب المشتعلة والنزاعات المسلحة، وإلخلاء بلدانها من القواعد والقوات الأجنبية، ومن أسلحة الدمار الشامل، النووية والكيمياوية والجرثومية.

2

العلاقات على الصعيد الدولي

وإذ نناضل من أجل عالم أفضل، نرى أن من الضروري:

1. صياغة استراتيجية لحماية مصالح العراق الدولية وحماية استقلاله وسيادته الوطنية على أساس التعاون والمصالح المشتركة .

2. العمل على حماية السلم والأمن الإقليميين والعالميين، ونشر وتعميم القيم الإنسانية والحريات واحترام حقوق الإنسان وحماية البيئة، والكفاح من أجل نزع السلاح النووي وبقية أسلحة الدمار الشامل وتصفية بؤرها.

3. دعم حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها، وحقها في استخدام كافة الوسائل لمقاومة العدوان ومن أجل تحرير أرضها المحتلة .

4. إصلاح منظمة الأمم المتحدة وتطوير عملها كنظام رسمي للمجتمع السياسي الدولي، في اتجاه ديمقطة العلاقات السياسية الدولية وتوسيع المشاركة الدولية في صنع القرار، والوقوف ضد ميول الانفراد والاستغلال والهيمنة على بلدان العالم والتحكم بمقدرات شعوبها ونهب ثرواتها.

3

العمل التضامني

ويكرس حزبنا في اطار نشاطه العلاقي عربيا واقليميا ودوليا، اهتماما فائقا للعمل التضامني مشددا في ذلك على:

أ. التضامن مع الشعوب وقواها الوطنية والديمقراطية، ومع الحراك الشعبي ضد الاستبداد والقمع وانتهاكات حقوق الانسان، وضد التنظيمات الارهابية والدينية المتطرفة والحروب العدوانية والتدخلات الامبريالية والرجعية، وضد فرض العقوبات الاقتصادية والعسكرية الاحادية التي ينصب أذاها على الشعوب، وفي سبيل تحقيق الطموحات المشروعة الى الحرية والسلام والحياة المدنية الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والتقدم. كذلك التضامن في مواجهة الهيمنة الرأسمالية المعولة وانفلات الليبرالية الجديدة، وضد مساعي إعادة أجواء الحرب الباردة، وتأجيج حروب ونزاعات مسلحة جديدة تهدد الأمن والسلام الدوليين.

ب. المساهمة في مساعي القوى والفعاليات السياسية والحركات الاجتماعية اليسارية والتقدمية والديمقراطية في سياق حركة أممية، ديمقراطية النهج والأطر والأساليب، من أجل التقدم والعدالة الاجتماعية وفي التصدي للحركات اليمينية المتطرفة والفاشية والتنظيمات الارهابية.

من برنامج الحزب، الذي أقره المؤتمر الوطني الحادي عشر 2021

شريط الأخبار

أسعفوا الهلال الأحمر!

كشفت هيئة النزاهة عن صدور أحكام بسجن الأمن العام لجمعية الهلال الأحمر سابقاً وثأبه وعدد من مدراء الجمعية، جراء جرائم فساد ارتكبوها ولقيامهم بإحداث الضرر عمداً بأموال الدولة والاستيلاء عليها، كذلك بتهم تتعلق بالصحة العامة. ويذكر أن لعنة الفساد في هذه الجمعية، والتي إتسعت لتشمل مرافق سياسية واقتصادية واعلامية، ما زالت تلاحق بعض المهيمنين عليها والذين أدخلوها الإنعاش، حتى راحت تستغيث للخلاص من مفسديها.

نعم لموقف النقابة

رأت نقابة المعلمين العراقيين ان تسريب الاسئلة الامتحانية هو نتاج إدارة سيئة وفقره الاعتماد على أناس غير مهنيين، بسبب المحاصصة والتهاون في إدارة أهم قطاع من قطاعات الدولة، ألا وهو قطاع التربية والتعليم. ورفضت النقابة التبريرات والتفسيرات التي أعطيت للحادث، وطالبت بوضع الحلول الجذرية وإظهار الحقيقة كاملة دون نقصان، وتقديم المجرمين بأسرع وقت إلى الجهات القضائية لمحاسبتهم بما يليق وتاريخ هذا البلد.

لو ما الإدارات .. ما خربت!

كشفت هيئة النزاهة عن اختلاس قرابة تريليون دينارٍ عراقي (حوالي 750 مليون دولار) من المال العام، وعن حصول عمليّات اختلاس كبيرة وتزوير وتلاعب وغسيل أموالٍ في عددٍ من فروع مصرفي الزراعي والرشيد، وذلك عبر استغلال المناصب والتلاعب في القيود المصرفيّة وإدخال تعزيزات أرصدة وهميّة على حسابات الزبائن. وأشارت الهيئة الى وجود إهمال كبير في عمل الإدارة العامّة للمصرف الزراعي، حد مشاركتها بالفساد عبر قيامها بإعداد الحسابات الختامية والمصادق عليها، وإضفاء نتائج صحيحة ودقيقة على تلك الحسابات ومخرجاتها، إضافة الى منح أرباح وحوافر للفاستدين!

ليش مستعجلين!

أكد نائب رئيس مجلس النواب شاخوان عبدالله أن ملفات سقوط مدينة الموصل ومجزرة سبايكر وما حدث من مآسي وجرائم مروعة بحق شعبنا في عديد من مناطق العراق، ما زالت قائمة ولم تغلق. وأعرب عن أسفه لكون أكثر المتهمين ما زالوا لطلاق دون حساب أو قصاص. ووعده بأن يعمل البرلمان على تفعيل توصيات اللجنة الثيائية التحقيقية التي تشكلت قبل ثماني سنوات، وتعويض عوائل الشهداء وذويهم، وتقديم الخدمات الأساسية للمناطق المحررة، وتأمين عودة النازحين إلى ديارهم.

انتهاك النساء وحقوقهن

أعلن صندوق الأمم المتحدة للسكان عن أن 25 في المائة من النساء في العراق، يتم تزويجهن وهن قاصرات، في ظاهرة شهدت في الآونة الاخيرة تصاعداً سريعاً. وأكد الصندوق أن هذه الممارسة تؤدي الى حرمان الفتيات من الوصول الى عوامل التمكين، وتضيف عقبات أمام تدميتهن. من جهتها أعربت رئيسة مفوضية حقوق الإنسان في إقليم كردستان منى ياقو، عن استنكارها للخروقات التي تتعرض لها الصبايا بسبب الزواج القسري والختان والعمالة في سن الطفولة والزج في سوق الدعارة. ويندهور كل يوم دور المرأة في الاقتصاد والحياة الثقافية والاجتماعية، حيث تعاني 30 في المائة من النساء من الأمية و40 في المائة من البطالة.

لجان لا تنتهي؟

أعلنت وزارة الداخلية عن تشكيل لجان للحد من ظاهرة ذبح المواشي خارج المجازر استناداً لتوجيهات الوزير، وأن هذه اللجان رفعت بالفعل توصياتها الى المراجع العليا، لغرض استحصال الموافقات اللازمة بشأنها. ويبقى التساؤل عن الحاجة لكل هذا الاجراءات المعقدة، في قضية تستلزم أوامر واضحة لا أكثر وتنفيذاً صارماً لها بغية التخلص من هذه الظاهرة غير الحضارية وغير الصحية!

أخاف يخفقتنا الغاز!

حملت الأيام الماضية أخباراً عن قرب تزويد العراق بالغاز القطري لانتاج الكهرباء، إضافة للغاز الأيراني، وعن الحصول على كهرباء سفري من السعودية، فيما أعلن وزيراً خارجية مصر والأردن عن أن الربط الكهربائي بين بلادهما والعراق قد وصل إلى مراحل متقدمة. غير ان المكتوبين بحر الصيف وبالنقص المريع في الكهرباء والقطع غير المبرمج، يخشون أن يتوفر الغاز أكثر مما يجب، فيخفثهم قبل أن يتمتعوا بنعمة كهربائه!

بغداد . محمد التميمي

بعد مرور سبع سنوات على صدور قرار دمج شركات وزارة الصناعة والمعادن، لم تكن هناك أية نتائج إيجابية لصالح المنتجات المحلية، بل زاد القرار من أزمة تغييب الصناعة الوطنية، والإبقاء على الاقتصاد مرتعنا بالريعية النفطية، الأمر الذي يجعل الأوضاع العامة غير مستقرة على الدوام، إنما تتحكم بها بورصة الذهب الأسود، الذي أنهك العراقيين في معيشتهم. وفي التقرير الآتي، سلطت ”طريق الشعب“ الضوء على قرار مجلس الوزراء رقم (360) المتخذ في العام 2015، والذي ينص على دمج الشركات العامة العائدة إلى وزارة الصناعة والمعادن والممولة ذاتياً مع بعضها وفقاً لمبدأ الترشيق في عدد الإدارات العامة وتشابه النشاط الفني والموقع الجغرافي.

تداعيات دمج الشركات

وقدمت اللجنة التنسيقية توصيات عدة، حملت معها جملة من التساؤلات التي تتمحور حول الأسباب الحقيقية التي دفعت صناع القرار الحكومي الى ”دمج شركات وزارة الصناعة والمعادن“. وقالت اللجنة، إن قرار الدمج الذي صدر ضمن حركة الإصلاحات الإدارية والاقتصادية لمجلس الوزراء، أقر ”بشكل كبير على سير العمل الإداري والتنظيمي والإنتاجي داخل هذه الشركات“، مشيرة الى انه ”بعد مرور أكثر من سنة على تنفيذ هذا القرار، لم يتم تشكل الهيكل الإداري لهذه الشركات بشكل كامل، ما أدى الى تلكؤ العملية الإنتاجية، وخلق حالة تآمر لدى المنتسبين، نتيجة تضرر البعض منهم، بسبب حجب مناصبهم الإدارية، وبالتالي خصم مخصصاتهم المالية“.

تساؤلات

وأضافت اللجنة في توصياتها التي حصلت ”طريق الشعب“ على نسخة منها، ان ”القرار المذكور صدر في ظروف اقتصادية وأمنية لا تتناسب مع هذه المرحلة“، مشددة على ”الغاء او تعديل تطبيق مثل هذا القرار في الوقت الحاضر“. ودعت الى ”وضع معايير كفاءة أداء حقيقية لكل شركة، لأجل النهوض بواقع حالها الاقتصادي وبالتالي تعزيز الاقتصاد الوطني“. وتساءلت اللجنة: ”هل الهدف من الدمج إداري وتنظيمي ام اقتصادي بدافع تقليل النفقات؟“، محيبة على ذلك بأن ”التجربة أثبتت عدم تحقيق الأهداف“، مستشهدة على ذلك بـ”ضياع كفاءة الأداء، حيث ان الشركات المتعددة المصانع اعتادت على تقييم أداء كل مصنع شهرياً من ناحية



تظاهرة سابقة لموظفي شركة نسيج واسط

الكاز للصناعة بـ 700 دينار، بينما تبيعه للقطاع الخاص بـ 400 دينار. وكان من المفترض ان تتعاون وتبيعه على الاقل بسعر السوق لا العكس“. وخلص الهماشي انه من الضروري اعفاء ”وزارة الصناعة من الرسوم والضرائب المفروضة على المواد الأولية الداخلة لصالحها، كي تستطيع ان تستورد تلك المواد غير المتوفرة محلياً“.

فشل ذريع

من جانبها، قالت الناشطة العمالية سميرة ناصر: ”مرت 6 سنوات ونصف على عملية دمج الشركات، وأثبتت هذه التجربة فشلها الذريع نتيجة لهذا القرار، وهناك شركات لم تنتج فيها عملية الدمج، وانتهى بها الحال خاسرة“. وأضافت الناشطة أن هناك شركات ”لم يتبق من كوادرها شيء، بسبب اقرار الاحالة على التقاعد المبكر، وتم تشتيت كوادر الشركات الرابحة في الوقفين السني والشيعي وشركات الصحة وغيرها، بينما هؤلاء هم موارد بشرية في كل دولة يتم الاعتماد عليهم في عملية الإنتاج. بمعنى آخر هي ثروة ساهمت الحكومة في تمكينها بالدورات والتدريب والتطوير، وهنا نتحدث عن أموال صرفت في هذا الجانب“.

وعدت ناصر أن تشتيت الكوادر ”خاطن، خصوصاً ان اغلبهم هم بعمر العطاء، والمشكلة الحالية تتجسد في انه لا يوجد من يتسلم أعمال المحالين الى التقاعد ممن يمتلكون الخبرة، وكأنا في برنامج مدروس ودقيق لتدمير الصناعة، ونلاحظ تفكيك ودمج المصانع وإحاقها بشركات اخرى، بحسب مصالح الاستثمار الوارد لها، وللفساد يد في ذلك“. وشددت الناشطة في ختام حديثها على ضرورة ”الوقوف بجدية على تبعات هذا القرار ودراسته وتقييمه، لان ما يحدث اليوم هو كارثة بحق الصناعة الوطنية، لكن في واقع الحال لا توجد إرادة لمعالجة ذلك“.

وتابع الهماشي قائلاً: ان الوزارة ”حاولت بهذا القرار القضاء على الترهل الوظيفي. كانت الشركة الواحدة تضم 70 مديراً عاماً، وتم تقليل العدد الى 30، وايضا تم تقليل الدرجات الخاصة والعليا الى النصف، والهدف هو تقليل الاستهلاك والعمالة، لكن بالنتيجة خسرت الوزارة شركات تعد رابحة“. ونوّه الى ان ”هناك شركات رابحة اندمجت مع شركات خاسرة فخسرت هي الاخرى“، مستشهدا على ذلك بقطاع الصناعات الغذائية حيث جرى ”دمج اربع شركات وهي: السكاثر، الزيوت النباتية والسكر، وهذه الشركات الثلاث خاسرة، بعد دمجها مع شركة الالبان خسرت الأخيرة. وعلى شاكلة ذلك كانت هناك 11 شركة رابحة لكن بعد دمجها بالشركات الاخرى اصبحت خاسرة“. وقال الهماشي ان ”القرار لم يخدم العملية الانتاجية والصناعية، بل قلل النفقات فقط، بينما بقي استهلاك الشركة ثابتا، وكان المفروض على وزارة الصناعة عند اتخاذ هذا القرار: ان تضع خطة في كيفية الحفاظ على الشركات الرابحة عندما يتم دمجها“.

ودعا الخبير الاقتصادي وزارة الصناعة الى ”وضع خطة للنهوض بالصناعة وتطويرها، وانتشال الشركات من واقعها الخاسر، وتحويلها الى رابحة بطريقة الدعم المالي والتشريعات القانونية والتسويق ودعم المنتج الوطني“. وأشار الى ان ”هناك أكثر من 200 شركة عامة تابعة لمؤسساتنا الحكومية. وهذه الشركات العراقية الانتاجية عموماً تحتاج الى الحفاظ على السوق العراقية، وهناك مقترح قدم الى وزارة الصناعة في العام 2005، يتضمن إنشاء مجمعات تسويقية لمنتجات وزارة الصناعة على غرار الاسواق المركزية، في كل المحافظات، والهدف من هذا المقترح إيجاد وسيلة لتسويق المنتجات، ومن ناحية اخرى يجب ان يكون هناك دعم متبادل بين الوزارات؛ فعلى سبيل المثال وزارة النفط تبيع اللتر الواحد من

المصاريف والإيرادات، ومتابعة هذا الموضوع بشكل شخصي من قبل المدراء العامين ومجلس الإدارة. اما الآن فالشركة لا تتابع هذا الموضوع ما أدى الى انخفاض نسب تطور الإنتاج المخطط له لأغلب الشركات“.

فقدان روح المنافسة

ولفتت الى ”فقدان روح المنافسة بين الشركات؛ فكل مصنع يحاول ان يظهر بصورة افضل من الأخرى، ما انعكس سلباً على سير العمل“. وقالت اللجنة في وثائقها: ان الحكومة لم تعد أية ”برامج مركزية قبل عملية الدمج حول كيفية تسير الأمور الإدارية والمالية لكل الشركة، وبالتالي فإن كل شركة وضعت طريقة لادارة المال حسب اجتهادها، وبالتالي سبب إرباكاً في العملية التشغيلية الإنتاجية، وكيفية توفير المواد وحركة العاملين“.

وزادت اللجنة، ان ”مخصصات العديد من العاملين تأثرت في قرار الدمج، وذلك بخفض مردوداتهم المالية من الرواتب بالوقت الذي ترافقت معه الاستقطاعات التي صدرت من قبل مجلس النواب، وكذلك الضريبة ما شكل عبئاً مالياً على عوائل هؤلاء العاملين، بالإضافة لكون الكثير منهم شعر بانه فقد الجانب الاعتباري من المنصب الذي كان يشغله، ما اثر على اندفاعهم وعطائهم الفني“.

شركات رابحة خسرت

وقال الخبير الاقتصادي صالح الهماشي في حديث خص به ”طريق الشعب“، ان ”وزارة الصناعة كان لديها 73 شركة عاملة، لكن بعد قرار الدمج قلّ عددها الى 35 شركة، وتم جمعها على شكل قطاعات؛ فالشركات الغذائية جُمعت في قطاع واحد، كذلك النسيجية والإنشائية والكيماوية وغيرها“.

تواصل التعاون الأممي ضد داعش

مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وشركاء التنمية الدوليين الآخرين لمواصلة إحراز تقدم في هذه المجالات. هذا وأشار التقرير الى ضرورة العمل لإصلاح السجون وتعزيز قدرات الوزارات والإدارات الحكومية على اكتشاف وتحليل وإدارة التهديدات التي يشكلها المقاتلون الإرهابيون الأجانب ومنع التطرف العنيف في السجون. كما أكد على أن هزيمة داعش ومنع ظهورها في العراق، لا يتحقق بالإدانة في المحاكم ولكن أيضاً في وجود سجون قادرة على تنفيذ جيد ومفيد للأحكام، وإعادة تأهيل السجناء المتطرفين. وتعزيز القدرة المؤسسية للعراق للتصدي لتهديدات الإرهابيين بشكل عام والسجناء منهم، وتقييم الأخطاء وتصحيحها ومراقبة التهريب والتحكم في العمليات اللوجستية في السجون.

من جهة أخرى، عقدت الحكومة إجتماعاً مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNODC) وذلك لمناقشة إصلاح السجون في العراق. وقد تم في الإجتماع مراجعة التقرير الخاص بتقييم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، للمنشآت الإصلاحية العراقية، وملاحظاته بشأن عودة المقاتلين الإرهابيين الأجانب، وذلك ضمن مهمة تعزيز قدرة البلد على تطوير أدوات التصدي للتطرف وتجنيد الإرهابيين في السجون.

وقد أعرب وزير العدل العراقي عن تقييم عال للتقرير وإهتمام وزارته بتنفيذ العديد من الإصلاحات التي أوصى بها التقرير في مجال إدارة السجون وبيئتها وحقوق السجين والوضع الأمني فيها، معرباً عن تطلعه إلى مزيد من العمل مع

والكشف عن قدراته حينها على تصنيع واستخدام الأسلحة الكيماوية والبيولوجية، واعداً مواصلة السعي للكشف عن نظام المشتريات الأساسي لهذه الأسلحة والتدفقات المالية ذات الصلة، والأفراد المساهمين وحتى من شارك في إجراء اختبارات بشرية باستخدام مواد كيميائية على الأشخاص المحتجزين. كما وعد المستشار بتكثيف الفريق لتحقيقاته المتعلقة بالجرائم المرتكبة في الموصل، وجرائم تدمير التراث الثقافي، الذي كان محاولة لمحو التاريخ الثقافي المتنوع للعراق. وأعرب عن إعجابه بجهود العراق المستمرة لترميم المواقع الأثرية المخربة، مؤكداً على أن القصاص العادل هو وفاء للضحايا، الراحلين أو الناجين، وللعدالة وللإنسانية جمعاء.

هل أمانة العاصمة عاجزة؟!

تردي الخدمات يضاعف معاناة البغداديين

بغداد - عامر عبود الشيخ علي

يرى العديد من البغداديين، ان أمانة العاصمة لا تزال "عاجزة" عن تقديم الخدمات البلدية الأساسية للأحياء السكنية، شأن وزارة الكهرباء، التي توعد المواطنين سنويا بـ "إنجازات كبيرة غير مسبقة" خلال الصيف، دون أن تفي بوعودها.

وشكل تردي الخدمات اليوم، في ظل التجاذبات السياسية، معاناة إضافية للعائلات البغدادية، التي تعاني مسبقا ظروفًا معيشية قاسية تحت وطأة الغلاء وغياب فرص العمل.

معضلة الطرق والمجاري

أكثر المشكلات الخدمية التي ترهق المواطنين منذ سنوات، هي الطرق وشبكات الصرف الصحي، وخير مثال على ذلك منطقة الغزالية بجانب الكرخ من بغداد، وتحديدًا المحلات 657 و658 و659، والمحلة 446 المسماة بـ "حي العمدة والعقدا".

ويشكو سكان هذه المحلات عدم وجود شبكات للصرف الصحي أساسا، فيما شوارعهم غير مكسوة أو مفروشة حتى بـ "السياس"، ونتيجة ذلك تتصاعد الأتربة وتخنق المواطنين وصغارهم، وتخلف بينهم أمراضا تنفسية - بحسب المواطن سجاد كامل.

ويؤكد هذا المواطن لـ "طريق الشعب"، أن "السكان طالبوا أمانة بغداد مرارا بمعالجة مشكلاتهم الخدمية، واستدعوا قنوات فضائية عديدة لنقل معاناتهم إلى المعنيين، لكن كل ذلك لم يجد نفعا".

ويضيف قوله، أن "السكان نظموا أيضا وقفات احتجاج عديدة، وطالبوا رئيس الوزراء ومجلس النواب بالنظر إلى معاناتهم، وتوجيه أمانة العاصمة بإكساء شوارعهم وربط مناطقهم بشبكة المجاري، إلا أن أحدا لم يحرك ساكنا".

النفائات في كل مكان!

يتساءل الطالب الجامعي امير محمد، وهو من سكان



من ذاكرة الأمطار.. أيام كانت الغزالية تغرق كغيرها من أحياء بغداد!

العواصف الترابية، لكننا لم نلتق أي استجابة تذكر من الجهات المعنية". ويتساءل: "لا زلنا لا نعلم من هي الجهة المسؤولة عن الشارع، أمانة بغداد أم القوات الأمنية المعنية بحماية الغزالية؟"، مناشدا مجلس الوزراء وأمانة العاصمة وكل الجهات ذات العلاقة، الوقوف عند معاناتهم الخدمية ومعالجتها في أسرع وقت ممكن.

تمتلك بين فترة وأخرى". ويذكر محمد، أن الشارع الذي يربط الغزالية بالخط السريع، ويدعى "شارع 60"، مؤلف من جانين وجزرة وسطية، أحدهما مفتوح والآخر مغلق. فيما تنتشر النفائات على الجزيرة الوسطية. ويؤكد أنه "طالبنا كثيرا بإعادة فتح الجانب الآخر من الشارع، وتنظيف الجزيرة الوسطية وزراعتها بالأشجار، كي تتحول إلى حزام أخضر يحمي المنطقة من

"حي العقدا" في الغزالية، عن "التناقض الحكومي في الدعوة إلى إعادة القى بغداد وجمالها، في الوقت الذي تبدو فيه أمانة العاصمة عاجزة حتى عن تقديم أبسط الخدمات لأحياء السكنية"، مبينا لـ "طريق الشعب"، أن "النفائات تنتشر في كل مكان، وشوارعنا غير مكسوة، فضلا عن خلو أحيائنا من شبكات المجاري. إذ لا نزال نعتمد على الخزانات المنزلية التي

سكان «الزراعي» في البصرة:

لا تهمشوا مناطقنا.. أرفدوها بالخدمات

جماعية" من قبل الحكومة بحرمانهم من إسبط حقوق المواطنة.

ولفت عدد من وجهاء أقضية شط العرب وأبي الخصيب والزيبر ومناوي لجم والمطيحة، الذين حضروا الاجتماع، إلى أنهم سيوجهون مطالبهم في هذه المرحلة إلى الجهات المعنية، بالشكل القانوني والسياسات الرسمية، وفي حال عدم الاستجابة لتلك المطالب فإنهم سينظمون "مظاهرات كبرى"، خصوصا ان نسبة عظمى من سكان البصرة تقطن في العقار الزراعي.

وأكدوا أن مناطقهم غزتها الأمراض الجلدية وغيرها إثر طفح مياه الصرف الصحي، بسبب عدم توفر شبكات للمجاري فضلا عن بقية خدمات البنى التحتية والمدارس والمراكز الصحية ومراكز الدفاع المدني.

البصرة - وكالات

طالب أهالي مناطق السكن الزراعي في البصرة، الحكومة المحلية بشمول مناطقهم بالخدمات وإنهاء ما اعتبروه "إهمالا وتهميشا" لقضيتهم. وقال عدد من وجهاء تلك المناطق في حديث صحفي، على أعقاب اجتماع عقده مؤخرا في قضاء شط العرب، ان قضية السكن الزراعي باتت "واقع حال"، وإنهم لم يكونوا سببا في تجرييف الأراضي الزراعية وتقطيعها "بل أن المسؤولين الفاسدين ومافيات العقارات والحكومات المتعاقبة التي لم تجد حلا لأزمة السكن كانت وراء ذلك، ما حدا بملايين العراقيين ومئات الآلاف من أهالي البصرة، إلى السكن في تلك المناطق" - حسب قولهم.

وأشاروا إلى أنهم يواجهون اليوم "عقوبة

مئات الشاحنات تخنق مداخل الموصل

الموصل - وكالات

يتسبب في خسارة التجار". اما السائق أحمد عكيد، فيوضح أن "المشكلة لا تقتصر فقط على مبيت السائق في الشارع والخسائر الناتجة عن تلف البضاعة، إنما في الزخم المروري الذي يحصل عند الصباح، بعد دخول المركبات الكبيرة والصغيرة المدينة دفعة واحدة"، لافتا إلى أن "السماح بدخول الشاحنات إلى الموصل على مدى 24 ساعة، سيخفف كثيرا من الزخم المروري عند مداخل المدينة وداخلها أيضا". وبلغت عكيد إلى أن توقف مركبات الحمل ساعات طويلة في مسار واحد على الشارع، يخلف أضرارا كبيرة بالتبليط، مؤكدا أن "مداخل الموصل ستصبح مشابهة لمداخل بغداد المكتظة يوميا بالمركبات، إذا لم يوضع حل لهذه المشكلة".

من جانبه، يقول السائق عبد الخالق شاكر، أن "السائقين لا يعلمون حتى الآن من المسؤول عن قرار حظر دخول الشاحنات"، مؤكدا أن "هذا القرار مؤذ بالنسبة لهم وصار يؤثر على أرواقهم". ويناشد شاكر إدارة المحافظة التدخل وإيجاد حل لمشكلتهم هذه.

إلى ذلك، يؤكد الناطق الرسمي باسم محافظة نينوى، رعد العباسي في حديث صحفي، أن "إدارة المحافظة لم تصدر أي توجيه بخصوص هذا القرار، والأمر ليس صادرا عن ديوان المحافظة".

شكا العشرات من أصحاب شاحنات نقل البضائع، قيام السلطات الرئيسية الواقعة عند مداخل مدينة الموصل بحظر مرور الشاحنات من الساعة الثانية عشرة بعد منتصف الليل حتى الساعة صباحا، مشيرين إلى أن هذا الأمر يتسبب في حصول زحام مروري خانق عند الصباح، فضلا عما يخلفه من خسائر في البضاعة سريعة التلف.

وكانت السلطات الأمنية في الموصل قد قررت قبل شهرين حظر دخول الشاحنات الكبيرة إلى المدينة بين 12 ليلا والسابعة صباحا، لدواع أمنية ومرورية.

وفي حديث صحفي، يذكر عدد من سائقي الشاحنات أنهم يقفون في طوابير طويلة، ويصل عددهم في الصباح إلى المئات، مشيرين إلى أن قرار تحديد موعد مرور الشاحنات طبق منذ شهرين، وحتى الآن لا يعلمون ما الغاية منه.

يقول عبد الغني محمد، الذي ينقل الخضار في شاحنته من محافظات الوسط والجنوب إلى الموصل، أن هناك مشكلة كبيرة بدأت تواجههم بسبب هذا الإغلاق "ففي الفترة السابقة كانت درجات الحرارة معتدلة فيبقى الخضار محافظا على حيويته، لكن هذه الأيام، مع ارتفاع درجات الحرارة، صار الخضار يتعرض للتلف، الأمر الذي

معامل الطابوق في النهروان تنفث سما أسود!

عدم تشغيل القاصرين، خصوصا في مثل هذه الأماكن الخطيرة. وكان وزير البيئة جاسم الفلاح، قد صرح في حديث صحفي سابق، بأن التلوث البيئي في بغداد وصل إلى مستويات لا يمكن السكوت عنها، موضعا أن "بغداد تعاني تراجعا كبيرا في البنى التحتية وهي بحاجة إلى مدينة إدارية جديدة".

تلوث عالية جراء الدخان المنصاعد من أفران الطابوق، فضلا عن الأتربة الكثيفة التي تخلفها هذه الصناعة. وبالرغم من ضعف تجهيزها بالنفط الأسود من قبل وزارة النفط، إلا أن هذه المعامل لا تزال تواصل نشاطها، وتزدهم بالعاملين من الأطفال والفتيات القاصرات، في مخالفة واضحة صريحة لشروط السلامة ومبدأ

يغداد - وكالات

لا تختنق بغداد ومحيطها فقط بالزحام المروري وعوادم المركبات، فهناك أيضا مداخل عالية تقع شرقي العاصمة وتبث الدخان الأسود السام.. إنها أفران معامل الطابوق في النهروان. وتعد هذه المعامل أحد مسببات تلوث البيئة والإصابة بأمراض الرئة. إذ سجلت المناطق المجاورة لها نسب



طريق الشعب

مساعي خصخصة خدمة رفع النفائات متواصلة!

التقرير السياسي الصادر عن الاجتماع الاعتيادي الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

تشهد بلادنا، بعد انتخابات تشرين عام 2021 وما تمخضت عنه من نتائج غير حاسمة، ولكن غير بعيدة عن تأثيرات انتفاضة تشرين المجيدة، تطورات سياسية واقتصادية واجتماعية وأمنية تلقي بظلالها على حياة العراقيين.

وفي حين يتواصل المخاض السياسي الاستثنائي الحالي، فان من الممكن له أن يشكل منعطفاً نحو تغيير واقع الحال المأسوي الذي يعيشه أبناء شعبنا، أو أن يأتي استمرارا لمنهجية الحكم المستند إلى المحاصصة الطائفية والاثنية. ويتوقف حسم الموقف هنا على عديد من العوامل الداخلية والخارجية.

ويذهب مسار الصراع المتواصل والمحتمل أبعد من اللحظة الراهنة، إلى خيارات المستقبل، فهو صراع على شكل ومحتوى الدولة العراقية.

وفي خضم هذا الصراع، يؤكد حزبنا انحيازه التام إلى قضايا الشعب وتطلعه الى حياة حرة كريمة، في ظل دولة مدنية ديمقراطية تقوم على العدالة الاجتماعية.

ومن هذا المنطلق، يرى الحزب أن مشروع التغيير الشامل الذي يطرحه على جدول العمل، يمثل الخلاص لأبناء الشعب من نظام المحاصصة، ومن هيمنة قواه السياسية المرتهنة للمصالح الضيقة والاجندات الخارجية والفساد والسلاح المنفلت.

الاستعصاء السياسي

لم تكن حالة الانسداد السياسي التي تمر بها العملية السياسية، نتيجة مباشرة للانتخابات التي جرت في تشرين الأول 2021، وإنما هي محصلة لأزمة بنيوية في سلب نظام المحاصصة الطائفية الاثنية، وتعبير عن نهجه الفاشل ولأد الأزمات .

وتختلف طبيعة الأزمة اليوم عن طبيعة أية أزمات سياسية تشكلت في البلاد من ناحية الظروف الذاتية والموضوعية، حيث يمكن القول ان العملية السياسة القائمة على نهج المحاصصة انتهت إلى طريق مسدود، سيكون من العودة فيه إلى الحال السابق باهضاً بالنسبة لعموم أبناء شعبنا والوطن، وتتحمل مسؤوليته الأطراف المنتفذة .

وقد أصبحت صيغة المحاصصة المكوناتية التي تحكمت بالبلاد طيلة سنوات عجاف غير مقبولة سياسياً، ومرفوضة شعبياً، وإن أية محاولة لإعادة الأمور إلى ما كانت عليه سابقا عند تشكيل الحكومات، محكوم عليها بالفشل مسبقاً.

ان سد الطريق امام توفير الحلول في إطار العملية البرلمانية، وفتحه امام التداعيات غير المحسوبة والمساحات الأخرى من الصراع غير السلمي، وهو ما يرفضه العراقيون ، تقع مسؤوليته على الأطراف السياسية كافة، المتدافعة والمتصارعة على المواقع والمناصب والسلطة، والتي تتحمل ايضا مسؤولية عدم احترام التوقيعات الدستورية، وكل ما يترتب على ذلك من مصاعب معيشية وحياتية تثقل كاهل المواطنين.

وفي سبيل حل الأزمة أطلق بعض القوى السياسية، بضمنها القوى المتصارعة، ما يصل إلى 10 مبادرات لتجاوز الأزمة، من دون ان يحقق أي منها قبولا سياسيا من جانب جميع الأطراف. وقد انطلقت تلك المبادرات

ان سد الطريق امام توفير الحلول في إطار العملية البرلمانية، وفتحه امام التداعيات غير المحسوبة والمساحات الأخرى من الصراع غير السلمي ، تقع مسؤوليته على الأطراف السياسية كافة، المتدافعة والمتصارعة على المواقع والمناصب والسلطة

في معالجتها للأزمة، من منظور لا يختلف كثيراً عن الصيغة التوافقية المحاصصاتية المرفوضة، الأمر الذي كشف عجز القوى المنتفذة عن إيجاد حلول جذرية للأزمة السياسية الشاملة.

وفي إطار صراع المواقف وتعدد المبادرات لتجاوز الأزمة القائمة، تبرز أهمية وراهنية مشروع التغيير الشامل الذي اقره المؤتمر الحادي عشر لحزبنا، وإن أولى الخطوات المطلوبة على طريق معارضة منظومة المحاصصة وتفكيكها، تتمثل في تشكيل الحكومة وفق مبدأ ”الأغلبية السياسية“، وتقصّد بها الحكومة المستندة إلى تحالف سياسي قائم على أسس وطنية غير طائفية أو اثنية، ويستند إلى برنامج سياسي وتنموي متكامل، ليأخذ الصراع شكله السليم كصراع مشاريع متباينة يدور حول مطالب الشعب، وليس صراعا بين قوى سياسية على النفوذ والسلطة والمغانم.

وما دام وضع البلد على سكة التغيير الشامل هو المطلوب، فلا بد ان تكون هناك مشاركة شعبية جماهيرية واسعة للساعين إلى التغيير، وإن لا يقتصر الامر على التمثيل البرلماني والسياسي المجرّد.

لازمة الخروقات الدستورية.. وسيادة الأعراف

مع كل تفجر للأزمة السياسية، يلجأ الرفقاء السياسيون إلى التجاوز على الدستور والتحايل على منهجيته، وبالتالي تعطيله وإحلال أعراف سياسية بغية بديلا عن مواده وقوانينه واجبة التطبيق.

ويتحمل مجلس النواب حسب المادة (61)، مسؤولية تلك الخروقات الدستورية، كذلك رئيس الجمهورية حسب المادة (67)، كونه الساهر على تطبيق الدستور، ومثله ”القضاء العراقي“، حسب المادتين (93) و(94).

وكان آخر تلك الخروقات التي رافقت مسيرة العملية السياسية، تجاوز المدد الدستورية لانتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة الجديدة.

ولأجل وضع حد لمسلسل الخروقات الدستورية، أقام التيار الديمقراطي العراقي ممثلا بالحزب الشيوعي العراقي وحزب الامة العراقية، (في 19 نيسان 2022) دعوى قضائية ضد رئيس مجلس النواب (إضافة إلى

وظيفته) مشددا على انتهاك المجلس للدستور، وتلكؤه في انتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة العراقية الجديدة، وفقا للاستحقاقات الدستورية ومددها المحددة.

وتجىء إقامة هذه الدعوى لتسد فراغا في المنظومة الدستورية والقانونية، حيث ان الدستور لم يضع شرطاً جزائياً لخرق التوقيعات الدستورية، أو تحديد الجهة المعنية بمراقبة وقوع المخالفات الدستورية. وهذا يبرز واجب الأحزاب والمنظمات والاتحادات ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات وأوساط الرأي العام، وكل الجهات التي يهمها الامر، في القيام بدورها في التنبيه والاعتراض على ما يحصل من خروقات، من خلال مخاطبة المحكمة الاتحادية، مثلما حصل عند إلغاء الجلسة المفتوحة لمجلس النواب وفقا لقرار المحكمة ذاتها في تشرين الأول من عام 2010.

وخلال السنوات الماضية، تكرست حالة التهادي في الالتفاف على مواد الدستور، والسعي لإخضاعه إلى التفتاهيات والصراعات والتجاوزات السياسية، والعمل حتى في قضايا مفصلية على إحلال ما يسمى ”الأعراف“

مجددًا.. الانتخابات المبكرة

في ظل حالة الانسداد السياسي الحاصلة، ليس من الترف أن نذكر بأن الانتخابات المبكرة هي إحدى الخيارات التي يجب ألا تغيب عن البال، والتي يمكن أن تمثل حلا ومخرجا دستوريا وسلميا للأزمة الراهنة، يجنب البلاد حالة الفوضى والاحتمالات السيئة. وواضح ان اي مخرج غير دستوري أو سلمي للأزمة، لن يصب الا في مصلحة أعداء البناء الديمقراطي للعراق، وفي مصلحة قوى الارهاب والتخريب بالذات.

وان من يرى ان الذهاب إلى خيار الانتخابات المبكرة يزيد من تعقيد المشهد السياسي، إنما يتجاهل حقيقة أن الوضع القائم أكثر ارباكاً وتعقيدا، بل وأكثر خطورة! ومن أجل أن تأتي الانتخابات حلاً وليس عقدة أخرى، يتوجب أن تهيأ لها أرضية سليمة، تؤمن مستلزمات نجاحها وتُجنّبها التشوهات الحاصلة في الانتخابات التي سبقتها.

ونرى انه عندما تتولد القناعة لدى المواطنين، بأن الانتخابات ستعبر فعلا وحقيقة عن أصواتهم ورغباتهم وتطلعاتهم وتعكس تمثيلا واقعي لإرادتهم الحرة، فيسترك ذلك تأثيرا إيجابيا على مشاركتهم. وعلى هذا الطريق نرى أن تحقيق عملية انتخابية حرة ونزيهة، هو واحد من مبادئ النضال الذي نخوضه سياسياً وجماهيرياً.

إن تأمين البيئة الضرورية لتنظيم انتخابات حرة ونزيهة فعلا، تعبر عن آراء وخيارات الناخبين، مروهون إلى حد كبير باتخاذ إجراءات وخطوات فعالة في مجالات رئيسة، يأتي في مقدمتها تشريع قانون انتخابي عادل يضمن تمثيلا حقيقيا لإرادة العراقيين، كذلك تشكيل مفوضية انتخابات حرة ونزيهة ومستقلة بعيداً عن المحاصصة، فضلا عن تطبيق غير انتقائي لقانون الأحزاب السياسية، وضمان الاشراف والرقابة الدوليين على العملية الانتخابية.

كما ان هناك خطوات أساسية يجب تنفيذها، منها الكشف عن قتلة المتظاهرين ومحاسبتهم، ومنع الفاسدين من المشاركة في الانتخابات وتقديمهم الى القضاء، والحد من استخدام المال السياسي في التأثير على نتائج الانتخابات. وأيضاً حصر السلاح بيد الدولة، ووضع حد لنشاط الميليشيات والجماعات المسلحة الخارجة عن القانون ونزع سلاحها، وتقديم من يرفض ذلك منها إلى القضاء.

علما إن الانتخابات المبكرة ليست هدفا بحد ذاتها، قدر ما يتوجب أن تكون رافعة للخلاص من منظومة المحاصصة والفساد والازمات المتراكمة، ولإزاحة المتنفذين المسؤولين عن إيصال العراق إلى حافة الهاوية، ولجعل هذه الانتخابات المبكرة معبرا إلى حياة أخرى جديدة يستحقها شعبنا.

الحراك الاحتجاجي

شهدت الفترة التي أعقبت انتخابات تشرين 2021 تصاعدا في الحراك المطليبي، وشمل ذلك قطاعات وفئات واسعة تطالب بتوفير فرص العمل وتثبيت الاجراء والعقود، وبتأمين الخدمات العامة ومحاسبة الفاسدين في قطاعات الدولة في بغداد والمحافظات. وهذا الحراك مرشح للتصاعد مع استمرار تداعيات الأزمة السياسية والاقتصادية والخدمية، وتزايد نسب الفقر والبطالة.

ولعل الحراك الذي يطلقه الفلاحون والمحاضرون المجانيون، دليل حي على مشروعية المطالب التي ترفعها فئات وشرائح عديدة، والتي تلقى تجاهلا من قبل القوى السياسية والحكومة والبرلمان.

لقد عمقت انتفاضة تشرين المجيدة وعي الناس باحتياجاتهم المعيشية، وبأسباب تردّي أحوالهم التي تتقدمها أزمة نظام المحاصصة الطائفية والاثنية. وهذا يستدعي تأكيد أهمية استخلاص دروس الانتفاضة وعبرها، والاستفادة من تجربتها النضالية الغنية بالنسبة للجماهير وللوقى المساهمة فيها.

أن الحراك المطليبي المستمر، يأخذ اليوم شكل مطالب قطاعية، إلا أنه مؤشر واضح على رفض منهج الحكم القائم على المحاصصة المكوناتية والفساد.

وقد كشفت مشاركة جماهير واسعة في التظاهرات، سلامة الوجهة التي تنبأها حزبنا والتي تشدد على أن عملية التغيير الشامل لن تتحقق إلا بمشاركة أوسع الفئات والشرائح الاجتماعية، في مختلف مناطق البلاد. ان مواصلة نهج تشرين الرفض للمحاصصة والباحث عن وطن معافي يعود بخبراته وثرواته الى أبنائه، تستلزم المزيد من التعاضد والتعاون والتنسيق بين قوى تشرين المنتفضة، والتي لا تخدم فرقتها وتشظيها الا القوى والجهات التي تريد التخلص من كابوس الانتفاضة، الذي يقض مضاجعها كل يوم وكل ساعة. وإن في تجاوز ذلك حافزا آخر إضافيا لتعزيز الحراك الذي اخذ يتصاعد، رغم كل محاولات التضيق عليه ووأده

بمختلف الاشكال والاساليب.

لقد ساهم الشيوعيون في الحركات الاحتجاجية والشعبية السلمية، ذات المطالب والشعارات الحقّة، التي انطلقت في مختلف المحافظات والمدن، من منطلق إيمانهم العميق بأن الجماهير هي اولاً وأخيراً صانعة التغيير المنشود.

لكن النضال الاحتجاجي والمطليبي لا يمكنه مفرده أن يحقق طموحات وآمال شعبنا، بل لا بد ان يقف خلفه اصطفاط سياسي وجماهيري واسع، يؤمن بالتغيير الشامل ويستطيع صياغة البديل السياسي الحقيقي لاحترار السلطة، وتغيير موازين القوى لصالح أصحاب المشروع الوطني الديمقراطي.

تحدي الإرهاب والسلاح المنفلت

كثفت القوات الأمنية في الأشهر القليلة الماضية عملياتها العسكرية ضد عصابات داعش وخلايا التنظيمات الإرهابية، بعدما نفذت تلك العصابات هجمات مباغتة ضد العديد من الأهداف المدنية والعسكرية.

فقد سجلت الأشهر الأربعة الأولى من العام 2022، تنفيذ نحو 120 هجوما من قبل تنظيم داعش في انحاء متفرقة من البلاد، لا سيما في مناطق شمالي بغداد وغربها.

وحققت العمليات العسكرية لقواتنا الأمنية مختلف صنفوها، نجاحات جيدة كان أبرزها مقتل زعيم تنظيم داعش أبو إبراهيم القرشي في شهر شباط الماضي، فضلاً عن قتل واعتقال المئات من عناصر التنظيم الإرهابي. لكن العمليات العسكرية وحدها لا تشكل حلاً ناجعا لأزمة الإرهاب. وقد أثبتت التجربة والممارسة العملية صواب ما كنا – وما زلنا - نذهب اليه، من ان مستلزمات وأدوات المواجهة والتصدي للإرهاب، يجب ان لا تكون عسكرية - امنية فقط، رغم أهمية هذه وضرورة عدم التقليل من شأنها. فالحاجة تبقى قائمة إلى مجموعة من الإجراءات ذات الصلة بتمتين الوحدة الوطنية، واعمار المناطق المتضررة، والكشف عن مصرير المخطوفين، وإعادة النازحين إلى مديهم وقراهم. كذلك الإقدام على إجراءات اقتصادية وخدمية وثقافية وإعلامية فاعلة، والسعي إلى توعية الناس وتطمينهم وكسب ثقتهم، واستبعاد الممارسات التي تحد من اندفاعهم إلى مساندة الدولة ومؤسساتها في المعركة ضد الإرهاب.

لقد أن الأوان لإجراء مراجعة إصلاحية لإعادة هيكلة المؤسسات والأجهزة الأمنية مختلف صنفوها، على وفق الكفاءة والنزاهة والوطنية وبعيدا عن المحاصصة.

وتتطلب خطوات الإصلاح ايضا العمل الفوري على انهاء مظاهر التجاوز على الدستور والقانون، وإنهاء أي تحرك يأتي خارج سياق منظومة الدولة الرسمية والسياسات المقرّة، ويتعارض مع احكام الدستور. وإن يُصار في نهاية المطاف إلى التطبيق الفعلي لشعار حصر السلاح بيد الدولة ومؤسساتها وفقا للدستور، وإنهاء أي وجود للتشكيلات الميليشياوية على اختلاف تسمياتها وعناوينها.

قلق على مسار الحريات

يعاني العراقيون من استمرار وتضاعف انتهاكات حقوق الانسان والحريات الأساسية، التي يكفلها لهم الدستور والقانون. ويرتبط هذا بتفاقم أزمات نظام الحكم وصراع القوى المنتفذة، وبنشاط الإرهاب، والتدخلات الخارجية في الشأن العراقي، وما رافق ذلك كله من تداعيات كانت لها انعكاسات خطيرة على اوضاع الحريات وحقوق الانسان.

وشهدت الأشهر الماضية انتهاكات عديدة طالت نشطاء وفاعلين اجتماعيين، أبرزها انتهاكات قانونية استندت إلى قوانين صادرة في زمن النظام الدكتاتوري السابق.

واستهدفت هذه الانتهاكات بشكل خاص من ينتقدون أداء السلطات بشكل عام، وبلغت في تماديها مستوى التهديدات المباشرة! كما لا تزال ظاهرة ”الإفلات من العقاب“ منتشرة على صعيد الاعتداءات والجرائم التي تستهدف متظاهرين وناشطين.

ويشار هنا إلى غياب دور جهاز الادعاء العام، الذي يأتي انعكاسا لغياب دور الدولة في حماية الحريات والحقوق، والذي صار مدخلا لمزيد من الانتهاكات التي يقوم بها افراد ومؤسسات رسمية او غير رسمية، وميليشيات.

ان هذه المعطيات وغيرها الكثير، خصوصا ما يتعلق بانتهاك الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والمدنية، وفي مقدمتها حقوق المرأة والطفل

والشغيلة، تؤثر بإلحاح ضرورة العمل على إلغاء كافة القوانين والتعليمات التعسفية التي تحد من ممارسة حرية التعبير عن الرأي وحرية الفكر والمعتقد، وفضح الانتهاكات ومن يقف وراءها، والمطالبة بمحاسبتهم امام القضاء وإنزال القصاص العادل بهم.

إن القلق من تصاعد الانتهاكات هو قلق على مصرير المسار الديمقراطي في البلاد، سواء فيما يتعلق بالسياسة وإدارة الدولة أو بموضوع الحرية في مجالاتها كافة.

وفي هذا الشأن يؤدي حزبنا والقوى المدنية الديمقراطية ومنظمات المجتمع المدني والرأي العام عموما، دورا كبيرا لتوجب مواصلته بجهد مشترك والنهوض به سوية.

ارتفاع أسعار النفط والفائدة المرتجأة

مع كسر أسعار النفط حاجز 100 دولار للبرميل الواحد، ازدادت الواردات المالية للعراق الذي يصدر أكثر من ثلاثة ملايين برميل يوميا، لتبلغ ضعف مثلتها قبل اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية، التي ألقت بظلالها على أسواق النفط والطاقة العالمية.

وسجل العراق في نيسان 2022 أعلى معدل صادرات وإيرادات نفطية شهري منذ ثماني سنوات، حيث زادت قيمتها على 10 مليارات دولار، بمعدل تصدير يومي بلغ نحو (380.3) مليون برميل.

لكن السؤال المهم الذي يجب أن يبقى هاجس الجميع المتضرر من الازمات، هو كيف سيستفيد العراقيون من تلك الزيادة الكبيرة في الإيرادات؟!

إن الحراك المطليبي المستمر، يأخذ اليوم شكل مطالب قطاعية، إلا أنه مؤشر واضح على رفض منهج الحكم القائم على المحاصصة المكوناتية والفساد

واقع الحال يقول أن العراق لن يستفيد من ارتفاع أسعار النفط وما ينتج عنه من وفرة مالية كبيرة، بسبب عدم وجود سياسة مالية مستقرة، ولا رؤية اقتصادية تستثمر هذه الوفرة المالية في قطاعات إنتاجية مهمة، كالصناعة والزراعة وغيرها.

ولم تولد الوفرة المالية آمالاً كبيرة لدى العراقيين، نظرا الى تراكم الديون الخارجية والداخلية المترتبة على العراق، والفساد، وسوء الإدارة والتخطيط. فلم يتلمس المواطنون على مدى الأشهر المنصرمة أي انعكاس للوفرة المالية على دخلهم المعيشي او في مستوى الخدمات المقدمة لهم، في وقت تلتهب فيه أسعار الأغذية والسلع بسبب سياسة الاعتماد الكلي على الاستيراد، وتخفيض سعر صرف الدينار العراقي، وتعطل الإنتاج الوطني. ومع استمرار حالة الانسداد السياسي، وما ينتج عنها من تأخر في تشكيل الحكومة الجديدة، وبالتالي عدم إقرار موازنة العام 2022، فأن أي حديث عن استثمار فاعل وسليم للوفرة المالية، سيبقي من دون جدوى حقيقية. وفي الوضع الراهن سيبقي النشاط المالي للدولة يجري وفق قاعدة صرف هي 1/12 شهرياً استناداً إلى قانون الإدارة المالية، وهذا يعني بطبيعة الحال عدم تحقيق تقدم يذكر يعكس وجود سنة ازدهار مالي، لاسيما في تنفيذ المشاريع الاستثمارية، ولا توفير فرص عمل جديدة.

وسيلقي ذلك بظلاله على واقع السوق الذي يشهد ركوداً ملحوظاً، تنعكس تراكماته السلبية على معيشة ملايين العائلات العراقية، لاسيما ذات الدخل المحدود. وقد أعلنت وزارة التخطيط (في 19 شباط 2022) أن نسبة الفقر في العراق تبلغ ما بين 25-23 بالمئة، وهي نسبة ثقل كثيرا عما تعلنه المنظمات الدولية والمحلية.

كما أن مصرير الفوائض المالية التي حصل عليها العراق خلال الأشهر





عبر الحوار والمفاوضات والطرق السلمية والدبلوماسية. فالحروب والاعتداء على الدول وانتهاك سيادتها، أمور مرفوضة من حيث المبدأ بالنسبة الينا، وهي لن تجلب الا الدمار والخسائر البشرية والمادية، وتعطل الحياة العامة والخدمات وتشل الحياة الاقتصادية، وتلحق الضرر بالمدنيين الأبرياء وتتسبب في ترويع النساء والأطفال خصوصا. واننا مثلما نرفض وندين اللجوء الى خيار الحرب، ندين أيضا اعمال الاستفزاز والتصعيد والإصرار على توسيع حلف شمال الأطلسي (الناتو) شرقا، وعدم اعارة اهتمام للمخاوف الأمنية الروسية، والسعي الى محاصرة روسيا وتطويقها عسكريا من قبل الولايات المتحدة الامريكية ودول حلف الناتو منذ مدة ليست بالقصيرة. والضغط على حكومة كييف كي تتجاوب مع الخطط والمشاريع الامريكية - الاطلسية، التي تهدف في نهاية المطاف الى تكريس الهيمنة والتحكم بالعالم ودوله وشعوبه وموارده، وإعادةته إلى أجواء الحرب الباردة وسباق التسلح. اننا نضم صوتنا الى اصوات القوى المحبة للسلام التي ارتفعت في ارجاء العالم، منددة بهذه الحرب ومطالبة بوقفها فورا، ونلح على العودة الى طاولة الحوار والمفاوضات تحت رعاية الأمم المتحدة، وبدء حوار جاد وصولا الى تفاهات تضمن مصالح جميع الأطراف، وتطمئن السكان المدنيين وتؤمن حق الشعوب جميعا في العيش بأمان وسلام بعيدا عن ويلات الحروب وشروورها.

أحداث فلسطين والسودان

تشهد المنطقة العربية تطورات بتأثير عوامل داخلية وأخرى خارجية، عكستها صراعات الأقطاب العالمية وتركت آثارها على تلك البلدان وشعوبها. وفي فلسطين يشير مسار الاحداث إلى أن الشعب الفلسطيني يتجه نحو الانفجار الشامل في وجه الاحتلال الاسرائيلي، نتيجة الاعتداءات اليومية المتكررة على المسجد الأقصى واعتداءات المستوطنين في الضفة، والعنجهية الإسرائيلية التي تتجلى في تجاهل حقوق الفلسطينيين وعملية السلام، والاستخفاف بأرواحهم في الشارع، وغير ذلك.

ولعل من أبرز جرائم جيش الاحتلال اغتيال الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة برصاص قناص إسرائيلي، خلال تغطيتها اقتحام قوات الاحتلال لمخيم جنين.

ولا بد من الإشارة هنا إلى أن اتفاقيات التطبيع التي وقعتها بعض بلدان المنطقة أخيراً مع حكومة الاحتلال، قدمت الى إسرائيل مريرا لتصعيد جرائمها النكراء بحق الشعب الفلسطيني.

وتؤكد التطورات على الصعيد الفلسطيني مجدداً أن أي اتفاق لا يقوم على تظمين حقوق الشعب الفلسطيني الأساسية وغير القابلة للتصرف في أرضه، ووضع نهاية لاحتلال الإسرائيلي، والإقرار بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته الوطنية المستقلة على أرض فلسطين وعاصمتها القدس، لا يمكن إلا أن يُعدّ اتفاق استسلام يتنكر بشكل صارخ للقضية العادلة للشعب الفلسطيني ولنضاله المعظم بالتضحيات من أجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي البغيض، ولن يجلب الأمن والاستقرار للمنطقة.

من جانب آخر وعلى أرض السودان، لا يزال الحراك الجماهيري يتشكل يوميا في جميع المدن السودانية ويتنامى من حين لآخر، مواجهها القوى الانقلابية أو ما يعرف بـ "المجلس العسكري".

وفي سبيل التغيير المنشود سقط عشرات المواطنين السودانيون الثائرين، ضحايا للقمع الدموي الذي تنتجه السلطة في مواجهة الحراك الجماهيري. وإلى جانب القمع، تعول السلطات العسكرية على إحداث اختراق للجان المقاومة وشق صفوفها وإجهاض نشاطها.

ولاقى الحزب الشيوعي السوداني نتيجةً لنشاطه الواضح حملة قمع ممنهجة، تمثلت في اعتقال العديد من قياداته وكوادره.

واننا في الحزب الشيوعي العراقي نجدد تضامنا ودعمنا للحزب الشيوعي والوطنيين والديمقراطيين وقوى التغيير والثورة في السودان، ونقف مع الشعب السوداني وقواه الوطنية من اجل بديل مدني ديمقراطي، وحكم يمثل إرادة الشعب في السلام والديمقراطية الحقّة والحياة الحرة الكريمة. وفي لبنان شكلت الانتخابات البرلمانية التي جرت في 15 أيار الماضي، محطة سياسية بالغة الأهمية في هذه المرحلة الحساسة التي تمرّ بها البلاد، وسط تعاطف المخاطر والأزمات من كافة النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تتهدد الشعب اللبناني.

وجاءت نتائج الانتخابات لتعكس بوضوح السخط والغضب الشعبيين. حيث حصلت قوائم الحزب الشيوعي اللبناني وحلفائه من المستقلين على حوالي 176 ألف صوت، أي ما يمثل 8.9 في المائة تقريبا من أصوات المقتربين في كل لبنان. ويشكل هذا تقدما كبيرا من الناحية السياسية، ويمكن عددا لا يستهان به من المرشحين على هذه اللوائح، من الفوز بمقاعد نيابية على حساب مختلف أطراف قوى السلطة هناك. ونحن نؤكد تضامنا مع الشعب اللبناني الشقيق وقواه اليسارية والمدنية الديمقراطية، ونشدّ على أيديهم في تعظيم انتصارات قوى التغيير في كافة ميادين ومجالات الصراع السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

الاجتماع الاعتيادي الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي (2022/6/3-2)

الحوية في كافة مستويات تنظيمه، وتطوير حياته الداخلية عبر التزام قواعد الديمقراطية، والتقييد الواعي بالخط السياسي للحزب، وتعزidium نشاطه بالمبادرات الخلاقة.

- الشروع في بناء أسس الرقابة الشعبية في جميع محافظات ومناطق الوطن، بهدف تعزيز مشاركة أوسع القطاعات الشعبية في مراقبة أداء مجلس النواب والقوى السياسية وبرامج الحكومات.
- العمل على تقوية التيار الديمقراطي العراقي، وتنشيط تنسيقياته وتعزيز العمل المشترك مع الأطراف الاخرى، وابرار دوره المهيم في الحياة السياسية.. إلى جانب العمل مع كل قوى التغيير على صياغة البديل السياسي القادر على تغيير موازين القوى لمصلحة طموحات وتطلعات أبناء شعبنا.
- إن التغيير الذي نشدد على تحقيقه، ليس مجرد رؤية سياسية للخلاص من الوضع الراهن. أنه مشروع سياسي واقتصادي واجتماعي نسعى إلى التأسيس له، ليكون البديل المنشود الذي تتطلع له جماهير شعبنا.

الصراع الروسي - الاوكراني الاثار والتداعيات

ليست الحرب الدائرة في الشمال الشرقي من العالم بين روسيا وأوكرانيا مجرد حرب بين دولتين متجاورتين، وإنما هي صراع بين قطب عالمي يسعى للنهوض، في مقابل قطب آخر يريد الحفاظ على هيمنته العالمية. إنها حرب غير مباشرة بين روسيا وحلفائها من جهة، وأمريكا وحلفائها في أوروبا والغرب من جهة أخرى.

فعلى مر السنوات الاخيرة عمل الغرب على دفع روسيا إلى خوض الحرب مع أوكرانيا، ذلك المستنقع الذي جرى تحذير روسيا من الوقوع فيه. وتثير الحرب الروسية- الأوكرانية العديد من المخاوف الإقليمية والعالمية المتعلقة بخطر اتساعها لتضع العالم برمته على حافة الانزلاق في أتون حرب عالمية جديدة مدمرة، في ظل إصرار روسيا على مواصلة الحرب حتى تحقق أهدافها، والإصرار الغربي على معاقبة روسيا واستنزافها ورفع تكلفة الحرب عليها "إلى أقصى ما يمكن".

يعزز تلك المخاوف تضرر الاستراتيجية العسكرية الروسية في أوكرانيا، بسبب الدعم الكبير الذي يقدمه الغرب وتحديداً واشنطن لكيف من الأسلحة المتطورة، والاتهام الروسي للولايات المتحدة بأنها منخرطة في الحرب مباشرة ضدها؛ الأمر الذي يثير قلقاً من إمكانية الانزلاق نحو مواجهة عسكرية بين البلدين النوويين.

والجدير بالذكر أن بوتن لوح أكثر من مرة بالأسلحة النووية كخيار رادع لـ "محادثات" الغرب في التعامل مع موسكو، على حد قوله.

واقتصادياً فرضت الولايات المتحدة وحلفاؤها سلسلة من العقوبات الدبلوماسية والاقتصادية والمصرفية والتكنولوجية والعسكرية والتقنية المتتالية، لمؤسسات الدولة الروسية وبنوكها ومصارفها. ولم يسلم قطاع الطاقة الروسي الذي يمثل شريان اقتصاد الدولة من تلك العقوبات، ما فاجأ موسكو التي راهنت على إحجام الاتحاد الأوروبي عن فرضها نظرا للاعتماد الواسع لدول الاتحاد الأوربي على واردات النفط والغاز من روسيا. غير أن العقوبات الغربية ذهبت أبعد من ذلك؛ إذ شملت أيضا رموز الحكم في روسيا، في مسعى لشلخلة بنية نظام الرئيس فلاديمير بوتين من داخله. وفعلاً، نجحت تلك العقوبات في عزل روسيا عالمياً إلى حد بعيد، لكن الآثار الاقتصادية لتلك العقوبات لم يظهر مفعولها بعد. وارتد أثر تلك العقوبات إلى العديد من البلدان لاسيما الاوربية، التي تكبدت العديد من الخسائر في خضم أزمة اقتصادية كبرى تضرب العالم منذ اندلاع الصراع. ويكبر التخوف في أوروبا من وصول نسب التضخم إلى مستويات غير مسبوقة، مع استمرار الضغوط لمحاصرة النظام الروسي اقتصاديا وسياسيا.

وأسهمت الحرب في تعزيز هيمنة الولايات المتحدة على اوربا على نحو غير مسبوق منذ الحرب العالمية الثانية، وتمكّنت حلف الناتو من التوسع أكثر، ودفعت دولاً أوروبية مثل السويد فنلندا الى التخلي عن حياديتهما وطلب الانضمام اليه.

كما جرى توظيف أجواء الحرب في اوربا ودول حلف الناتو لتعزيز نزعة العسكرية وزيادة الانفاق العسكري، كذلك زيادة القيود على حرية التعبير وحرية الاعلام ووسائله. وعززت الحرب اليمين المتطرف وقوى فاشية في اوكرانيا التي شهدت تصعيد القمع للقوى اليسارية.

ورغم الآثار الواسعة للحرب على جميع أنحاء العالم، فإن التأثيرات المذكورة لن تظال جميع البلدان بالتساوي.

وبالرغم من أن الدول النفطية تحقق عائدات مالية ضخمة نتيجة الارتفاع الكبير لأسعار النفط والغاز، فإن ذلك قد لا يخدم بالضرورة شعوب تلك الدول بقدر خدمته مصالح الأنظمة السياسية في الدول النفطية.

فمع ارتفاع إيرادات النفط بالنسبة للدول المنتجة للطاقة، ارتفعت أسعار السلع والأغذية عالمياً بمعدلات كبيرة. وستعاني الدول غير المصدرة للنفط من ذلك بصورة كبيرة.

ومن شأن زيادة ارتفاع أسعار الغذاء والوقود عالمياً أن تخلق مناطق اضطراب في عدد من البلدان ذات الاقتصادات الضعيفة، بينما يرجح ان يزداد انعدام الأمن الغذائي في غالبية بلدان العالم.

إننا في الحزب الشيوعي العراقي ندرك مخاطر الأزمة العالمية التي تعزرها الحرب الروسية الاوكرانية، وكنا نأمل مثل غيرنا من القوى المحبة للسلام في العالم، ان يتم تجنب نشوب هذه الحرب، وحل القضايا المختلف حولها

سنة الأخيرة، ما تسبب في تناقص حاد في تدفق المياه بنهرى دجلة والفرات. وتقول الوزارة أيضاً أنه في حالة عدم اتخاذ إجراءات للمعالجة، فإن حصة المياه التي يحصل عليها العراق من نهري دجلة والفرات ستخفض كثيرا خلال السنوات الـ 20 المقبلة!

وتشكل الأمطار الـ 30 في المئة من موارد البلد المائية، بينما تشكل مياه الأنهار القادمة من تركيا وإيران الـ 70 في المئة، بحسب المديرية العامة للسدود. وتقف خلف قضية أزمة المياه جملة من الأسباب، أبرزها انخفاض مناسيب المياه المتدفقة من دول المنبع، والتجاوزات المتزايدة على الحصص المائية سواء بين المحافظات او داخل المحافظة الواحدة، وضعف الاجراءات الحكومية الرادعة بحق المتجاوزين على شبكات المياه والحصص المائية المذكورة، والتحديات الفنية التي تواجه وزارة الموارد المائية نتيجة انخفاض التخصصات المالية اللازمة، كذلك ضعف انظمة الجباية والغرامات، وتخلّف وسائل الري واستخدام الطرق البدائية في ارواء المحاصيل الزراعية. ومن أسباب شح المياه الأخرى مسألة التغير المناخي الذي تشهده معظم بلدان العالم، وتعاين منه منطقتنا بشكل خاص، وما تبعه من هبوط حاد في مناسيب الأمطار خلال الاعوام الأخيرة.

ويأتي القلق المتزايد بشأن أزمة المياه ترامنا مع العواصف الترابية في جميع أنحاء البلاد خلال الفترة الماضية، وتوقعات بارتفاع درجات الحرارة لما يزيد عن 50 درجة مئوية خلال الصيف الحالي.

ويُصنّف العراق ضمن الدول الخمس الأكثر عرضة لتغير المناخ والتصحر. الا ان ربط الازمة بالتغير المناخي وحده لا يعكس وجه الحقيقة، خاصة مع وجود تقصير كبير من قبل الحكومات المتعاقبة، كما اشرنا أعلاه.

وليست العواقب البيئية وحدها التي يجب القلق بشأنها، بل أن العوامل الاجتماعية التي تتغير بفعل أزمة المياه، هو ما يجب أن يشكل مصدر القلق الرئيسي. فيومياً ترتفع معدلات الهجرة من الريف إلى المدينة، بسبب شح المياه وعدم قدرة الفلاحين والمزارعين على زراعة أراضيهم، وتأمين نفقات معيشتهم عبر ممارسة الزراعة.

وقد قلص العراق مساحة الأراضي المشمولة بالضلة الزراعية الموسمية إلى النصف، فيما تم استبعاد محافظات معينة من الخطة بشكل كامل. وخلال الشهر الحالي شهدت عدة محافظات عراقية تظاهرات واحتجاجات واسعة اعتراضاً على سياسة توزيع المياه، وطالبت كل محافظة بزيادة حصتها المائية.

ووفقاً لمسؤول أمّني في بغداد، سُجّل نحو 20 مشاجرة بين الفلاحين في محافظات عدة، انتهت بسقوط نحو 4 قتلى منهم 9 وجرى.

ونحن اذ نشير إلى إهمال هذه القضية من جانب الحكومات المتعاقبة، نؤكد ان حرمان العراق من حق طبيعي له ومورد أساس ومصيري، ينبغي ان يسترعي اهتماما استثنائيا من جانب الدولة والحكومة العراقية. حيث يستدعي هذا أولا التحرك العاجل في اتجاه دول الجوار المعنية، تركيا وسوريا وإيران، لضمان تجاوبها مع حقوق العراق ولتأمين حصته العادلة من المياه وفقا للأعراف الدولية. كذلك يقتضي الأمر رسم سياسة مائية متوازنة وذات أبعاد استراتيجية متكاملة، تضع في الاعتبار حقائق الواقع وبضمنها الطلب الاقتصادي المتزايد على المياه، ومتطلبات الاستهلاك البشري العصري وفقا للمعايير الدولية، ومجواصفات بيئية وصحية مناسبة.

والى جانب ذلك تمس الحاجة إلى ترشيد استهلاك المياه، وتنظيم توزيعها وحماية مواردها ومنع التبدير فيها، والتوجه إلى بناء الخزانات والسدود والنواظم والمبازل، وإدخال الأساليب الحديثة في الزراعة والري، وحماية الأنهر ومصادر المياه من التلوث، والسعي إلى الاستخدام العلمي للمياه الجوفية، وللمياه العادمة والصرف الصحي ومياه المبازل، إضافة إلى إتقان الأساليب الحديثة في إدارة الموارد المائية. ولقد بات تشكيل مجلس أعلى للمياه، ضرورة ملحة، لوضع السياسات المائية في العراق موضع التخطيط والتطبيق الفعلي.

التغيير الشامل.. رؤية ومشروع

عمقت التطورات التي شهدها بلدا في السنوات الأخيرة جراء استفحال الأزمة العامة الشاملة، قناعتنا وقناعة قطاعات واسعة من أبناء الشعب، بأن التغيير الشامل بات ضرورة ملحة. كذلك بأن لا خلاص من نظام المكونات والمحاصصة المقيتة، إلا بكسر احتكار السلطة وتغيير موازين القوى السياسية لصالح البديل المدني الوطني الديمقراطي، وما يضمن إعادة بناء الاقتصاد والمجتمع والدولة على أسس جديدة، تجعلها دولة مواطنة يسود فيها القانون والعدل.

ان تحقيق هذا الهدف الكبير، يتطلب منا نحن الشيوعيين، ومن القوى المدنية والديمقراطية والحراك الثوري وسائر القوى المؤمنة بالتغيير، الارتقاء إلى مستوى التحديات بالعمل المتابر لإقامة أوسع اصطفا لل قوى التي تنشذ انقاذ العراق من ازماته المستفحلة، وبناء معارضة قوية لنهج المحاصصة تعمل على تعزيز الحركة الشعبية لتتحول الى القوة الدافعة

الأساسية للتغيير، وتحقيق انعطاف جذري يهيي منظومة الأقلية الحاكمة الفاشلة، ويدشن مرحلة جديدة ببناء دولة المواطنة والديمقراطية الحقّة والعدالة الاجتماعية.

وفي هذه اللظات العصيبة التي يعيشها بلدنا، تنهض امام الشيوعيين واصدقائهم جملة من المهام المطروحة على اجندة العمل، نتلخص في:

- العمل على تعزيز إمكانيات الحزب، وتطوير بنائه التنظيمي، وبث

الماضية، يبقى مجهولاً في ظل عدم افصاح الحكومة والمؤسسات ذات العلاقة عن ارقام الفائض المالي المتحقق وآلية التصرف به.

ونحن في الوقت الذي نؤكد فيه ضرورة إقرار موازنة العام 2022 في أسرع وقت لتفادي التداعيات الاقتصادية الوخيمة على حياة الناس، فأنا ندعو في حال تعذر إقرار الموازنة إلى استغلال الوفرة المالية المتحققة في هذه السنة، في تنفيذ مشاريع خدمية واستثمارية تلبى حاجة الناس والبلد، وتأسيس الصناديق السيادية والتنمية لاستغلال هذه الوفرة المالية.

ومن الواجب أن تستثمر الأموال المذكورة، في اطارية موازنة قادمة، في دعم القطاعات الاقتصادية الوطنية غير النفطية، ونقصد بها الزراعة والصناعة، والاهتمام بالمشاريع السكنية، والمشاريع الإنتاجية، من اجل حل معضلة البطالة المتفشية لا سيما بين الشباب، ولسداد الديون المتراكمة بذمة الدولة.

مع إدراكنا التام أن انجاز ذلك يتطلب إرادة سياسية واصلاً جذرياً في السياسة الاقتصادية للدولة، يبدأ من خلال إجراءات قانونية رادعة في مقدمتها محاسبة الفاسدين واسترجاع الأموال المنهوبة.

إن العراقيين، وهم يرون حجم الثروات التي تنتجها بلادهم سنوياً، من دون أن تنعكس على واقع معيشتهم وفي الخدمات المقدمة لهم، وفي استثمارها لتحقيق تنمية حقيقية، فمن الواضح أنهم لن يسكتوا وينتظروا طويلا، لاسيما وقد بات جليا لهم أن تحسن أوضاعهم المعيشية وتنمية وتقدم بلادهم يحول دونها الفساد والفاسدون والمرتشون والفاشلون المنتشرون في مفاصل الدولة، المدعومون من طرف منظومة المحاصصة والفساد ومن قبل السلاح المفلت.

قانون الامن الغذائي

يستعد مجلس النواب لتشريع قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية. وهو قانون يهدف إلى تجاوز الوضع الاقتصادي والمالي غير الطبيعي، المتمثل في عدم إقرار الموازنة العامة نتيجة التأخر في تشكيل الحكومة.

وقد جاءت فكرة تشريع القانون المذكور، في اجواء تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على مخزونات الاغذية وارتفاع أسعارها، لكن مشروع القانون أخذ أثناء إعداده مسارا آخر ليتضمن موضوعات أبعد من ذلك بكثير.

وتحول المشروع إلى ورقة صراع سياسي بين القوى في ظل حالة الانسداد السياسي، وأصدرت المحكمة الاتحادية العليا قرارا يقضي ضمينا بإلغاء نسخته التي ارسلتها الحكومة، لكونها حكومة تصريف الاعمال وليس من صلاحيتها تشريع القوانين. وهذا ما دفع كتلا برلمانية إلى اعداد مسودة بديلة وتقديمها للتشريع، في ظل احتدام الجدل حول الامكانية الدستورية لتشريع القانون ذي الجنبه المالية.

وهكذا تحول القانون، الذي يفترض أنه يعالج أزمة راهنة تكبر تداعياتها يوماً بعد آخر، إلى محطة صراع جديدة بين قوى السلطة.

ونحن في الحزب الشيوعي العراقي إذ نؤكد أهمية أن يعمل البرلمان على تخفيف انعكاسات الازمة الغذائية العالمية على الشعب العراقي، نشدد في الوقت نفسه على أن هذا القانون يجب ألا يتحول الى ورقة ضغط ومساومة بين القوى المتصارعة، وأن لا يكون بأية حال بوابة جديدة للفساد، تال من الفائض المالي الذي حققته أسعار النفط المبرقعة.

كما ننبه إلى القوى المنتفذة الماسكة بزمام العملية السياسية المازومة، ستميل إلى استخدام الوفرة المالية لأجل امتصاص السخط الشعبي الواسع، من خلال اتخاذ إجراءات ترقيعية والاستجابة جزئياً لمطالب بعض الشرائح التي تخوض حراكا احتجاجيا، من دون خلق فرص عمل حقيقية عبر استثمار الوفرة المالية في مشاريع تنمية إنتاجية .

نقط الإقليم.. والقرار القضائي

أصدرت المحكمة الاتحادية (في 15 شباط الماضي) قراراً يلزم الإقليم "تسليم إنتاج النفط من حقول الإقليم في إلى الحكومة الاتحادية، والسماح لوزارة النفط وديوان الرقابة المالية الاتحاديين بمراجعة العقود المبرمة". واعتبرت المحكمة قانون النفط والغاز المشرّع في الإقليم "مخالفاً للدستور". وقد فاجأ هذا القرار سلطات الإقليم مثلما فاجأ العديد من الأوساط السياسية في بغداد، من ناحية توقيته.

ويترتب على القرار العديد من الإجراءات، بينها إلزام حكومة الإقليم بتسليم كامل إنتاج النفط والغاز من الحقول النفطية إلى الحكومة الاتحادية، وتمكين وزارة النفط الاتحادية من استخدام صلاحياتها الدستورية في الإقليم بخصوص استكشاف النفط واستخراجه وتصديره. كما يمنح القرار الحق لوزارة النفط الاتحادية في مراجعة التعاققات النفطية التي ابرمتها حكومة الاقليم مع اطراف الخارجية (دولا وشركات) بخصوص استكشاف النفط واستخراجه وتصديره وبيعه. ومن جانبها وصفت رئاسات الإقليم والحكومة والبرلمان ومجلس القضاء فيه، القرار بـ "غير المقبول لكونه يخالف نص ومبادئ النظام الاتحادي". وقالت إنه "مثمّابة تعديل غير دستوري للدستور يسلب صلاحيات الأقاليم لصالح السلطة الاتحادية"، وأكدت "تمسك الإقليم بحقوقه وصلاحياته، وسيسلك كل السبل القانونية والدستورية للحفاظ عليها".

وفي رأينا هنا كان لتقاعس القوى السياسية المنتفذة على اختلافها وطوال سنوات عن إقرار قانون النفط والغاز، الذي يُنظّم إدارة الثروات النفطية والغازية في العراق كله، دورا سلبيا ساهم في خلق الإشكاليات والأزمات. كما أنه لم يجر الالتزام طيلة السنوات الماضية، بالمادة الدستورية (112/ أولا)، التي تنص على ان (تقوم الحكومة الاتحادية بإدارة النفط والغاز المستخرج من الحقول الحالية مع حكومات الاقاليم والمحافظات المنتجة.. إلخ).

وفي الظروف المعقّدة القائمة بتوجب العمل على تجنب دفع الأمور نحو المزيد من التعقيد، من قبل الأطراف المعنية كافة، وان يتحلى الجميع بالشعور العالي بالمسؤولية. وهذا يتطلب دون شك إطلاق حوار جاد وعاجل بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، لحل جميع المشكلات العالقة بين المركز والاقليم على أساس الدستور العراقي، وضمان حقوق أبناء الشعب العراقي كافة، بما فيها الحقوق الدستورية للإقليم.

ملف المياه.. تحد رئيسي

يشكل ملف المياه في العراق أحد أكبر تداعيات فشل منظومة الحكم، حيث أصبح واحدا من المخاطر الرئيسية الواجب معالجتها عاجلا.

وقد أعلنت وزارة الموارد المائية مطلع الصيف الحالي، أن مخزون المياه في البلاد انخفض إلى النصف مقارنة بما كان عليه العام الماضي (2021). وكان موسم الامطار لسنة 2020-2021 الموسم الأكثر جفافا في الأربعين

معهد ستوكهولم لأبحاث السلام:

العالم يتجه نحو عصر جديد من إعادة التسلح النووي

متابعة . طريق الشعب

أظهر تقرير لمعهد ستوكهولم الدولي

لبحوث السلام (سيبري) نُشر امس

الاثنين أن عدد الأسلحة النووية في

العالم سيرتفع في العقد المقبل بعد

35 عاما من التراجع، وسط تفاقم

التوترات العالمية والحرب الروسية في

أوكرانيا.

ترسانة مدمرة

وكانت لدى القوى النووية التسع - بريطانيا والصين وفرنسا والهند وإسرائيل وكوريا الشمالية وباكستان والولايات المتحدة وروسيا - 12705 رؤوس حربية نووية في أوائل 2022، أي 375 رأساً أقل مما كانت عليه أوائل 2021، وفقا لتقديرات معهد سيبري.

وقد انخفض العدد من أكثر من 70 ألفا في عام 1986، إذ خفضت الولايات المتحدة وروسيا تدريجيا ترسانتهما الهائلتين اللتين تراكمتا خلال الحرب الباردة.

لكنّ باحثين من معهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلام قالوا إنه يبدو أن عصر نزع الأسلحة يقترب

من نهايته وإن خطر حدوث تصعيد نووي هو الآن في أعلى مستوياته في فترة ما بعد الحرب الباردة.

وقال مات كوردا أحد المشاركين في إعداد التقرير لوكالة فرانس برس، "قريبا سنصل إلى النقطة التي يمكن أن يبدأ فيها العدد العالمي للأسلحة النووية بالارتفاع للمرة الأولى منذ نهاية الحرب الباردة".

نمو نووي

وقال معهد سيبري إنه بعد انخفاض "هامشي" العام الماضي، فإن "من المتوقع أن تنمو الترسانات النووية خلال العقد المقبل".

وتحدث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مناسبات عدة عن إمكان اللجوء إلى الأسلحة النووية، في إطار الحرب في أوكرانيا. وفي الوقت نفسه، قال معهد الأبحاث إن دولا عدة بينها الصين وبريطانيا، تقوم إما رسميا أو بشكل غير رسمي بتحديث ترساناتها أو تعزيزها.

وقال كوردا، "سيكون من الصعب جدا إحراز تقدم في نزع السلاح خلال السنوات المقبلة بسبب هذه الحرب وبسبب الطريقة التي يتحدث بها بوتين عن أسلحته النووية".

وأضاف أن تلك التصريحات المقلقة تدفع "الكثير من الدول الأخرى المسلحة نوويا إلى إعادة التفكير في استراتيجياتها النووية".

الحرب النووية

ورغم دخول معاهدة الأمم المتحدة لحظر الأسلحة النووية حيز التنفيذ أوائل 2021 وتهديد معاهدة "ستارت الجديدة" (نيو ستارت) الأميركية الروسية لمدة خمس سنوات، إلا أن الوضع يتدهور منذ بعض الوقت،

وفقا لمعهد ستوكهولم. وما يثير القلق أيضا من بين أمور أخرى هو برنامج إيران النووي وتطوير صواريخ فرط صوتية بشكل متزايد. وأشار المعهد إلى أن الانخفاض في العدد الإجمالي للأسلحة يرجع إلى قيام الولايات المتحدة وروسيا "بتفكيك الرؤوس الحربية" التي باتت خارج الخدمة، في حين أن عدد الأسلحة العاملة لا يزال "مستقرا نسبيا".

روسيا والولايات المتحدة

وقتل موسكو وواشنطن وحدهما 90 في المئة من الترسانة النووية في العالم.

ولا تزال روسيا أكبر قوة نووية مع 5977 رأسا حربيا في أوائل عام 2022، بانخفاض 280 عن العام الماضي، سواء كانت منتشرة أو في مخزنة أو تنتظر التفكيك، وفقا للمعهد الذي قال إن أكثر من 1600 من رؤوسها الحربية يُعتقد أنها جاهزة للاستعمال

من جهتها، يمتلك الولايات المتحدة 5428 رأسا حربيا، أي أقل بـ120 من العام الماضي، لكن لديها رؤوسا منتشرة أكثر من روسيا، ويبلغ عددها 1750.

أبو الغيط: الدول العربية تتعرض لضغوط غربية

كي ترفض الموقف الروسي

متابعة . طريق الشعب

أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية،

أحمد أبو الغيط، أن الدول العربية

تتعرض لضغوطات من الدول الغربية

لرفض العملية العسكرية الروسية الخاصة

في أوكرانيا ولتطبيق روسيا.

وقال أبو الغيط في تصريحات لـ"صدى البلد"، إن "الغرب تنبه بعد عبور الملايين من اللاجئين إلى أخطاء أفعالهم على المنطقة، والوضع الدولي والإقليمي الآن حساس للغاية". وأضاف أن "الدول

العربية تتعرض لضغوط من العالم الغربي لرفض الموقف الروسي أو تطويق روسيا، كما أن الحكومات الغربية لها مصالح في المنطقة". ولفت إلى أن "الهند لها سياسات مستقلة وكذلك البرازيل والمكسيك وإفريقيا، وبعض الدول رفضت

التصويت على الموقف الروسي تجاه أوكرانيا، وفقا لمصالحها في المنطقة".

وأشار إلى أن "الدول العربية لن تضعف مع الضغوط التي تعرضت لها، واجتماع وزراء خارجية مصر والعراق والجزائر

والإمارات والسعودية والسودان لمعالجة السياق الذي يعكس إرادة العرب".

وتابع أنه "عندما يتضاعف سعر الغذاء عالميا لا بد من وقف الحرب، وهناك موقف عربي موحد وتحرك جماعي بشأن الأزمة الروسية الأوكرانية".

وأردف بالقول: "أتمنى أن تتنجح الحكومات العربية في صيانة والحفاظ على أمنها القومي، ويجب عدم السماح بأن يكون الصدام المسلح له تأثيرات سلبية على الاستقرار في المنطقة".

متابعة . طريق الشعب

سلطت وكالة "بلومبيرغ" الامريكية

الضوء على التدايعات والمخاوف

التي قد تنشأ جراء منح أوكرانيا

العضوية الكاملة في الاتحاد الأوروبي

وما سيخلقه ذلك من مشاكل للتكتل

قد تؤدي إلى القضاء عليه. وبحسب

الوكالة: "إن منح العضوية الكاملة

لأوكرانيا الآن من شأنه أن يخلق

العديد من المشاكل الجديدة للاتحاد

الأوروبي لدرجة أنه قد يقضي على

الكتلة، أو حتى تتفكك. ينطبق نفس

التحذير على قبول مولدوفا أو جورجيا،

وحتى ألبانيا ومقدونيا الشمالية ودول

البalkan الأخرى الموجودة بالفعل في

قائمة الانتظار". وقد يكون تسريع

عضويتها فكرة سيئة ليس فقط لأن

هذه البلدان، اقتصاداتها وأجهزتها

القضائية والمؤسسات الأخرى، ليست

جاهزة. كما سيكون ذلك أيضا متهورا

لأن الاتحاد الأوروبي لم يحل أبدا توترا

جوهريا بين ما يسميه الأوروبيون

"التوسيع" و "التعميق"، أي قبول

أعضاء جدد مقابل دمج الأعضاء

الحاليين.

ويرى خبراء الوكالة أن الانضمام

يستغرق سنوات أو عقود، يجب

خلالها على الدول المتقدمة طلبات

اعتماد جميع قوانين الاتحاد، ولكن

مجرد دخولها، لن تتمكن بروكسل

من استبعادها.

ووقع الرئيس الأوكراني فلاديمير

زيلينسكي طلبا للانضمام إلى الاتحاد

الأوروبي في 28 شباط، وفي آثار تلقت المفوضية الأوروبية استبيانا كاملا من كيف لبدء المفاوضات.

وتدعم بعض البلدان، جمهورية التشيك وبلغاريا وبولندا وسلوفينيا

وسلوفاكيا ولاتفيا وليتوانيا وإستونيا، فكرة انضمام أوكرانيا إلى الاتحاد

الأوروبي، ولكن لا يوافق الجميع على ذلك. على وجه الخصوص، كما كتبت

بلومبيرغ، تعارض هولندا والدنمارك منح وضع المرشح إلى كييف.

بانتظار جولة الحسم الثانية

تحالف اليسار الفرنسي يحقق نتائج استثنائية



من فعاليات اليسار الفرنسي الانتخابية

لوفيغارو اليمينة المعروفة، "أكثريّة منقوصة للرئيس واليسار يدخل البرلمان بقوة. وأكدت جريدة ليموند واسعة الانتشار على أن "الانتخابات التشريعية ترسم فرنسا جديدة". ورأت جريدة اللومانتية الشيوعية في الحدث انتصارا كبيرا لليسار الفرنسي.

والتقييمات الأولية لممثلي قوى اليسار في الحوارات التلفزيونية، أكدت ان الانتصار ليس مفاجئة، وإنها يعكس قطيعة بين الناخبين وسياسات الليبرالية الجديدة، وان حملة اليسار الانتخابية كانت أكثر من رائعة، وان اليسار يتطلع إلى تحقيق نتائج أفضل في الجولة الثانية. وهناك أكثر من 500 مرشح يساري حسم عدد منهم السباق منذ الجولة الأولى وبنافس الآخرون من مواقع جيدة في الجولة الثانية.

من جانبها دعت رئيسة الوزراء إليزابيث بورن، الناخبين إلى دعم تحالف ماكرون، واصفة إياه بأنه المجموعة الوحيدة "القادرة على الحصول على أغلبية (برلمانية). وفي هجوم مباشر على المنافسين في اليسار واليمين قالت بورون: "في مواجهة التطرف، نحن الوحيدون الذين نقدم مشروع التماسك والوضوح والمسؤولية". وقد تلقت ردود أفعال غاضبة في الوسط السياسي الفرنسي لمساواتها بين اليسار الديمقراطي والنازيين الجدد.

عناوين الصحف الرئيسية في فرنسا التي تداولتها وسائل الاعلام بعد انتهاء التصويت، عكست لحظة تحول كبير في السياسة الفرنسية مصحوبة بمخاوف ملموسة في صفوف الليبراليين الجدد: كان العنوان الرئيس في جريدة ليبراسيون، "اليسار يعود من جديد"، فيما قالت جريدة

جولة الحسم، على دفع الأغلبية الممتنعة عن التصويت إلى المشاركة الفعالة، انطلاقا من حصّة اليسار الكبيرة بين ملايين الممتنعين، بسبب حالة فقدان الثقة بمشروع بديل خلال السنوات الماضية. فيما يراهن ماكرون على تجميع قوى اليمين التقليدي لدعمه في الحفاظ على أكثرية قلقة في الجمعية الوطنية الجديدة.

ردود فعل أولية

في كلمته بعد اعلان التقديرات الأولية، أعلن زعيم تحالف اليسار ميلونشون "الحقيقة هي أن الحزب الرئاسي، بعد الجولة الأولى، هزم وتفكك". في الديمقراطية، عليك أن تقتنع. نحن مقتنعون كثيرا". ودعا ميلونشون الناخبين الفرنسيين إلى عدم تضييع فرصة بناء فرنسا جديدة.

رشيد غويلب

يبدو أن قوى اليسار الفرنسي الرئيسية

تجاوزت مرحلة التشتت، واستطاعت

بعد أقل من شهرين على فوز الرئيس

ماكرون بالانتخابات الرئاسية، التحول

من التنافس غير المجدي فيما بينها،

وحالة التشرذم التي عاشتها أطرافها

الرئيسية كالحزب الاشتراكي، إلى حالة

الهجوم وتحقيق نتائج كانت بالأمس

القريب غير منظورة حتى لأكثر

المتفائلين في صفوفها.

النتائج الرسمية المعلنة للجولة الأولى لانتخابات الجمعية الوطنية الفرنسية، التي جرت يوم أول أمس الاحد، عكست تفوقا ضئيلا جدا، ومشكوكا فيه لقائمة الرئيس ماكرون "معا"، التي حصلت على 25,75 مقابل 25,66 بالمائة لمنافسه القوي الصاعد تحالف اليسار (التحالف الشعبي الإيكولوجي الاجتماعي الجديد)

بزعمارة جون لوك ميلونشون. وكانت جميع التقديرات الأولية التي سبقت اعلان وزارة الداخلية قد أعلنت تقدم تحالف اليسار بفارق ضئيل أيضا، حيث حصل تحالف اليسار وفق هذه التقديرات على 25,66 مقابل 25,22 في المائة لتحالف ماكرون. والحققت هزيمة كبيرة بزعيم حزب "الاسترداد" اليميني المتطرف إيريك الذي لم يحصل زمر سوى على 4 في المائة فقط، ولم ينجح

شخصيا بالوصول إلى الجمعية الوطنية، وتراجعت منافسته ماري لوبان كثيرا. وبعد اعلان النتائج شكك فرنسا الأبية في مرسيليا بصحة مرشحي اليسار عن حركة فرنسا الأبية في مرسيليا بصحة النتائج المعلنة. وقال بومبارد في تغريدة على تويتر في

عراقي يحصد ذهبية بطولة "الباغوت" العالمية في تركيا

متابعة . طريق الشعب

حصل لاعب المنتخب العراقي للباغوت القتالية ايهاب عبد الكريم حسين، امس الإثنين، على ذهبية بطولة العالم للباغوت القتالية المقامة في تركيا. وقال حسين "حققت الانتصار على لاعب إيراني ضمن بطولة الباغوت القتالية في (نظام الايبارا)، المقامة حاليا على قاعة نعيم سليمان أوغلو، في مدينة بورصة التركية". يذكر ان آخر مشاركة للمنتخب العراقي كانت نهاية العام الماضي في بطولة "اورواسيا" التي احرز بها المنتخب العراقي المركز الثالث بمشاركة 27 منتخباً من دول آسيا وأوروبا. وتعد رياضة الباغوت من ألعاب الفنون القتالية العزلاء حيث تضم مجموعة من حركات وقوانين (الجودو والمصارعة والكاراتيه) وأسست هذه اللعبة في تركيا واذربيجان وأصبح لها اتحاد دولي ينظم البطولات العالمية والقارية بمشاركة 120 دولة من ضمنها ثلاثة منتخبات عربية وهي العراق والجزائر ولبنان.

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

بعثة أولمبي العراق عالقة في أوزبكستان

متابعة . طريق الشعب

أبدت عدد من الأندية العراقية، امس الإثنين، استغرابها من موقف الاتحاد العراقي لكرة القدم، بعدم توفير طائرة لعودة بعثة المنتخب الأولمبي إلى بغداد، عقب نهاية مشواره في بطولة آسيا تحت 23 عاما بعد خسارته أمام أصحاب الأرض أوزبكستان بركلات الترجيح.

البعثة عالقة

ولا تزال بعثة أولمبي العراق عالقة في العاصمة الأوزبكية طشقند، في ظل عدم تأمين حجوزات العودة إلى بغداد، بعد اعتماد رئاسة البعثة على الاتفاق المسبق بين اتحاد الكرة والخطوط الجوية العراقية التي لم تخصص حتى الآن طائرة خاصة لنقل الوفد من طشقند إلى بغداد. وقال أحمد الحكيم، مدير الدائرة الإعلامية

لنادي الطلبة "لا نمتلك حتى الآن أي معلومات حول عودة لاعبيننا من أوزبكستان بعد نهاية مشاركتهم مع المنتخب الأولمبي، والمعلومات المتوفرة أن الوفد لا يزال عالقا في طشقند بانتظار ترتيب إجراءات وصول طائرة الخطوط الجوية العراقية". وأضاف: "لدينا مباراة مهمة أمام الكرخ، ستقام السبت المقبل ضمن الجولة 36 من الدوري الممتاز، ولا نعرف مدى الجاهزية البدنية للاعبينا مع الأولمبي وكاع رمضان وحسن أحمد".

حل المشكلة

وأتم: "نأمل أن تحل المشكلة بأسرع وقت، وعودة لاعبيننا إلى التدريبات للاستعداد لخوض اللقاء المهم الذي نتطلع فيه لكسب نقاط الفوز والبقاء في وصافة الترتيب".

وسبق للجهاز الفني لنادي القوة الجوية، قد طالب بتأجيل الكلاسيكو أمام الزوراء في ريع نهائي بطولة الكأس بسبب ارتباط 3 من أبرز لاعبيه مع المنتخب الأولمبي وهم حسن رائد ومنتظر عبد الأمير ومنتظر محمد، فيما يغيب عن الزوراء أحمد حسن مكنزي للسبب ذاته.

مدرّب منتخب اليد : الإعداد المثالي هو مفتاح التأهل لكأس العالم

متابعة . طريق الشعب

أكد مدرب المنتخب الوطني لكرة اليد شريف مؤمن، أن الإعداد المثالي هو مفتاح التأهل إلى كأس العالم.

وقال مؤمن في تصريح صحفي إن" المنتخب بحاجة إلى الكثير من العمل والجهد للوصول به إلى الجاهزية التي تلائم قوة المنافسة"، مبيّناً، أن " الجهاز الفني يبذل قصارى جهده لتحقيق هدف الوصول إلى كأس العالم الذي يعد حلم كل عراقي وكل عربي".

وأضاف مؤمن، أن" وزير الشباب والرياضة عدنان درجال ورئيس اللجنة الأولمبية أكدا دعمهما للمنتخب، ولكن هنالك نقوص يفتقر لها الفريق، أهمها المعسكرات الخارجية والمباريات التجريبية، بالإضافة إلى ما يحتاجه الفريق داخل العراق من ملاعب صالحة للتدريب والاهتمام بالفئات العمرية". وأشار مؤمن إلى أن" الجهاز الفني للمنتخب استطاع أن يختار توليفة من اللاعبين الناشئين والشباب ودمجهم مع عناصر الخبرة الموجودة؛ للخروج بمنتخب جيد وقوي مدعم بدماء جديدة". وتابع مؤمن، أن" الدوري العراقي ينقصه اللاعبون المحترفون لعمل إضافة قوية والرفع من وتيرة المنافسة بين الأندية المشاركة وعدم حصرها بين فريقين".

مدرّب الصالات يختار القائمة الاولى تحضيراً لكأس العرب

بغداد - طريق الشعب

اختار الجهاز الفني لمنتخبنا الوطني بكرة الصالات بقيادة المدرب الإيراني محمد ناظم الشريعة، 18 لاعباً للقائمة الأولية لتجمع الفريق؛ استعداداً للمشاركة في بطولة كأس العرب التي ستقام في السعودية. وذكر بيان لاتحاد الكرة طالعته "طريق الشعب"، أن" الملكا التدريبي لمنتخبنا الوطني لكرة الصالات يدعو اللاعبين المدرجة أسماؤهم للاتحاق بالتدريبات يوم غد الثلاثاء في قاعة (جامعة گلگامش)، وستكون الوحدات التدريبية صباحية ومسائية استعداداً للمشاركة في بطولة كأس العرب التي ستقام في العشرين من شهر حزيران الحالي في المملكة العربية السعودية".

داروين نونيز إلى ليفربول الإنجليزي

متابعة . طريق الشعب

أعلن بنفيكا البرتغالي يوم أمس، عن توصله لاتفاق بشأن انتقال هدفه داروين نونيز إلى ليفربول الإنجليزي مقابل 75 مليون يورو (78.59 مليون دولار) بشكل مبدئي. وأوضح بنفيكا في بيان رسمي أن قيمة الصفقة قد ترتفع إلى 100 مليون يورو وفقاً لمتغيرات ترتبط بتوقيع اللاعب على عقد عمل مع ليفربول. ومن المتوقع أن يخضع المهاجم الأوروغواياني ابن الـ (22 عاماً) والمتوج بجائزة هدف الدوري البرتغالي في موسم 2021-2022 لفحص طبي لإتمام الصفقة الأغلى في تاريخ ليفربول. وبسبب الصحفي الإيطالي المؤتوق فابريزيو رومانو، فإن مدة التعاقد ستكون 6 سنوات.

ميدفيديف يزيج ديوكوفيتش من عرش التنس.. شفيونتك تواصل التحليق

متابعة . طريق الشعب

لم تتوقف خسائر النجم الصربي، نوفاك ديوكوفيتش، بعد توديع بطولة رولان جاروس، من ريع النهائي على يد غريمه التقليدي الإسباني رافائيل نادال منذ أيام، عند هذا الحد فحسب، بل أنه سيفقد أيضاً صدارة التصنيف العالمي لصالح الروسي دانييل ميدفيديف، في الترتيب الجديد.

ورغم توالي الأبناء غير السارة للاعب الروسي، منذ بداية هذا العام، وفشله في تحقيق أي لقب حتى الآن، وكان آخرها في نهائي بطولة "Libema Open" المفتوحة في هولندا، على يد الهولندي المغموّر تيم فان رينهوفن، إلا أن العزاء جاء بعودته مجدداً إلى عرش التصنيف العالمي.

وكانت المرة الأخيرة التي ارتقى فيها صاحب الـ 26 عاما لصدارة التصنيف، في 28 شباط الماضي، مستفيداً من خسارة ديوكوفيتش في ريع نهائي بطولة دبي، أمام التشيكي جيري فيسلي. وسيكون ميدفيديف ثالث لاعب روسي يحقق هذا الإنجاز، بعد كل من يفجيني كافيلنيكوف، الذي استمر لمدة ستة أسابيع في الصدارة، ومارات سافين، الذي بقي على القمة لمدة 9 أشهر.

ولن يتنازل ديوكوفيتش عن المركز الأول فقط، بل سيتراجع

أيضاً للمرتبة الثالثة، بينما سيصعد الألماني ألكسندر زفيريف، الذي انسحب من نصف نهائي رولان جاروس أمام نادال للإصابة، للوصافة.

ورغم غياب ميدفيديف عن بطولة ويمبلدون، التي ستقام خلال الفترة من 27 حزيران وحتى 10 تموز المقبل، بسبب منع اللاعبين الروس من المشاركة في المسابقة جراء الغزو الروسي لأوكرانيا، إلا أن هذا لن يؤثر على صدارته للتصنيف، بسبب عدم احتساب نقاط المشاركة في البطولة لهذا السبب الاستثنائي.

من جهتها، واصلت البولندية إيجا شفيونتك، انفرادها بصدارة التصنيف العالمي لاعبات التنس، متقدمة على الإستونية أثيت كونتافيت والإسبانية باولا بادوسا، اللتين حافظتا على المركزين الثاني والثالث، على الترتيب.

ولم يحدث في التصنيف العالمي الصادر يوم امس، سوى تغيير وحيد في قائمه "نوب 10"، بصعود البيلاروسية أرينا سابالينكا، لتحل خامسة على حساب اليونانية ماريا ساكاري التي تراجعت للمرتبة السادسة.

واستمرت التشيكية كارولينا بليسكوف، والأمريكية جيسيكا بيغولا في المركزين السابع والثامن على الترتيب.

ميلان يريد الحصول على أسينسيو بعد الخلاف مع انشيلوتي

متابعة . طريق الشعب

كشف تقرير صحفي إسباني، يوم امس، سر الخلاف بين ماركو أسينسيو، جناح ريال مدريد، ومدربه الإيطالي كارلو أنشيلوتي.

وينتهي عقد ماركو أسينسيو مع ريال مدريد في صيف 2023، وزعم العديد من التقارير أنه يبحث عن وجهة جديدة في الموسم المقبل.

مشكلة مع انشيلوتي

ووفقاً لشبكة "ديفنسا سنترال" الإسبانية، فإن هناك مشكلة حدثت بين أسينسيو وأنشيلوتي بمجرد عودة المدرب الإيطالي إلى "سانتياجو برنابيو".

وأوضحت أن أنشيلوتي يرى أسينسيو كلاعب وسط أكثر من كونه جناحاً، لكن اللاعب

الإسباني يفضل اللعب بجوار الخط.

وأشارت الشبكة الإسبانية إلى أن أسينسيو لم يتوقع أن يحدث هذا التطور في مستوى رودريجو جويس، ويتفوق عليه في مركز الجناح الأيمن.

وأوضحت "ديفنسا سنترال" أن أسينسيو غير وكيله في الموسم المنصرم كحركة ضغط على ريال مدريد، كي ينجح في الحصول على عقد جديد براتب أكبر، لذا وقع مع المخضرم خورخي مينديز.

وذكرت أن موقف ريال مدريد واضح، إما أن يوافق أسينسيو على التمديد بنفس الراتب أو سيرفض للبيع في الميركاتو الصيفي الجاري.

ميلان ينتهز الفرصة

من جهتها، اشارت صحيفة "كورييري ديللو

سبورت" الإيطالية، يوم امس، أن نادي ميلان الإيطالي حصل على موافقة المدير الفني لفريق ريال مدريد، كارلو أنشيلوتي، لضم ماركو أسينسيو نجم "النادي الملكي" في سوق الانتقالات الصيفية الجارية..

وبحسب ما نشرته الصحيفة الإيطالية، فإن المدير الرياضي لنادي ميلان، باولو مالديني، قد اتصل بأنشيلوتي وحصل على موافقته للتفاوض مع ماركو أسينسيو لبحث إمكانية التعاقد معه في انتقالات 2022.

كما أشار التقرير إلى أن ريال مدريد لن يطلب أكثر من 30 إلى 35 مليون يورو للتخلي عن خدمات لاعبه الذي لا يحظى بمقعد أساسي في تشكيلة المدرب الإيطالي، حيث أن الملكي يرفض التخلي عن أسينسيو مجاناً في صيف 2023.

وقفه رياضية

لا لإقالة واستبدال المدربين.. نعم لحسن الاختيار

منعم جابر

ظاهرة تبديل وإقالة المدربين في فرق الدوري العراقي بكرة القدم متفشية، بل انها انتقلت (بشكل وبائي) للمدرب الأجنبي العامل مع المنتخبات الوطنية. وهذه الظاهرة ليست طارئة ولا جديدة ولا وليدة اليوم، بل انها منتشرة منذ عقود طويلة يوم تسلط الطارئون والمنتفدون و (أولاد الحكومة) في قيادة الأندية وفرقها الكروية.

يومها كنت قريباً على الوسط الرياضي والتقيت برئيس تحرير جريدة (البعث الرياضي) وطلبت منه ان يكتب موضوعاً عن ظاهرة تبديل وإقالة المدربين واستبدالهم بعد أي خسارة لفرق انديتهم. فقال لي: أستاذ منعم (منو يكدر يكتب الموضوع لو يكدر ايفك حلقة ويكول حلك السبع جا..).

وهكذا اصبح المدربون هم الحلقة الأضعف بين ملاكات الأندية والفرق المشاركة في الدوري، فلا الإدارات تستقيل لسوء النتائج ولا اللاعبين يغادرون الميدان لذات الأسباب. فالأضعف هو المدرب وعند الخسارة يسرح هذا الرجل بلا عناء وعندها تتعرض الفرق لنتائج سلبية وسلسلة من الخسارات بقعل هذا الأسلوب على الأغلب.

ان استبدال وإقالة الطواقم التدريبية في منتصف الموسم يسبب ضعفاً في الاستقرار التدريبي ويؤدي إلى ارباك في النتائج وعندها تنكس الفرق وتخسر وينعكس ذلك على أداء المنتخبات الوطنية، بينما فرق العالم المتحضرة نجدها تعتمد على الاستقرار التدريبي واكثر مدربي العالم يتقاعدون لسنوات طويلة لغرض تطبيق برامجهم ومناهجهم التدريبية، ولنا الكثير من الأمثلة لعمل طويل واستقرار تدريبي وفني وبعضهم تجاوز العشرين عاماً!

هنا نطالب بضرورة وجود لجنة فنية في الأندية من ذوي الخبرة والكفاءة والاختصاص حصراً لاختيار المدربين. ولو عدنا لفرق الدوري العراقي لوجدنا ان أكثرية الفرق العراقية استبدلت وأقالت مدربيها لأكثر من مرة حتى ان بعض الفرق استبدلت أربعة مدربين عاملين في الموسم الواحد، ومنها اندية: الميناء البصري والديوانية، والقاسم والقوة الجوية والزوراء!

اجتبي قادة الأندية وفرق الدوري حاولوا ان يستقر كادركم التدريبي وان تختاروا بعناية ودراسة وتمعن وان تشكلوا لجنة فنية من ذوي الاختصاص والمعرفة، أو ان تختاروا حسب المزاج فان كرتكم وانديتكم سوف تضع.



خيانة الشعر

كاظم غيلان

تعريفات لا تحصى تلك التي قيلت عن الشعر، لكن الأبرز فيها ذلك الذي يرى الشعر قضية. ولأنه هكذا فمن المحرمات خيانتته لاسيما وأنه انعكاس لحياة شاعره بما فيها من أفكار وطموحات وانتكاسات ونجاحات و.....الخ.

حدثني الراحل الفنان رياض أحمد في حوار صحفي قصير أجريته معه نهاية الثمانينيات، ونشرته في مجلة (صوت الفلاح) اذ كان الصديق عادل العرداوي يشرف على صفحات ثقافتها الشعبية ، أجاب رياض بصراحته المعهودة عن أسماء طلبت رأيه فيها ، وحين وصلت إلى اسم الشاعر جبار الغزي أجاب:

... غريب الروح .. ومات غريب الروح .

وحدثني عما حصل له بشأن أغنية (غريبة الروح) وكيف غادر الاثنان ... رياض وجبار.. إلى كربلاء للقاء ملحنا الفنان محسن فرحان، اذ كان يقيم هناك ويعمل في مديرية النشاط المدرسي للاتفاق بشأن الأغنية. إلا أن الغزي امتنع عن حذف أو استبدال البيت القائل:

... لاطيفك يمر بيه .. ولا ديره التلفيهه... ولم تنزعزع قناعته أو اصراره على بقاء البيت، وهكذا أصبحت أغنية من رصيد الفنان حسين نعمة. وبرغم ثقتي المطلقة برياض إلا أنني سألت ملحنا الصديق محسن فرحان قبل أكثر من عام عن تلك الحادثة وأكد لي صحتها .

جبار الغزي حقاً قضيته الشعر ،ولذا لن يفرط بها ولن يتنازل عن إيائه وتمسكه بجوهرها ، كل ماكتبه كان غاية في الوفاء لعذابه وتشرده وتمرده . يكتب ليكشف عن مدى التصاقه بما يلغف من حزن وانكسار، حتى كأنه يجاري صرخة محمد الماغوط يوم قالها: (الفرخ ليس مهنتي) فراح يصرخ باحتجاج هو الآخر:

(يكولون غني ايفرخ ..وانا الهموم اغناي!!!).

في حياة جبار القلقلة قُمة غائب يحمل مفاتيح خلاصه المستحيل ، قُمة انتظارات ، أحلام شاردة ، هلال يصر على النأي حتى حينما يكتب مقتربا من الغزل : (ع الحواجب يلعب الشعر الحرير)..فتجده يسأل بعداب ومرارة ونكت مستمر لمواعيده:

(واعدوني ..وطال ليلى وما اجه اهلال الوعد .

اطباعهم طبع الحمام شلون يرضون البعد.

بين شوكي والصبر كلبى شيصير ؟)

لم يتنازل جبار عن عذابه المفرط، اذ يجد فيه جوهر موهبته، ولم يدفعه العوز لأي تنازل عن اي من مفردات حياته التي اخلص لها شعرا . البعض ممن يكتبون الأغاني قلمي عليهم او تقترح موضوعات كأن يكون صاحبها مطربا أو صاحب شركة انتاج، ولربما حتى متعهد حفلات، وينسجون عليها (اغاني) وبهذا يأخذ مهمة (كاتب طلبات) بل وأدنى .

فمن يتقبل العبودية اما يمارس خيانة الشعر ،لانه خان ذاته وراح يستعير او ينتحل حياة ليست حياته ، ويتقمص مشاعر ليست مشاعره .

كم وفيأ مخلصاً لحياته كجبار الغزي يحتاجه الشعر .. تحتاجه الأغنية ؟.

لعل من وجدوا ضالتهم في برامج (الحزورات) لديهم الاجابة .

طريق الشعب رايتنه

لفته عبد النبي الخرزجي

تتذكر اسنين اصعاب ... عشناها بعطر حبه

ومشينه والحزب رايات ... منشورة وتعاشرنه

وتعلمنه ادروس اهواي .. بيها انشدد سواعدنه

ونبقى ع الدرب ماشين .. هاي اسنين صار الننه

حزبنه ايسير عنده اصرار .. والمهنج يوحندنه

وتظل راياتنه امشروعات .. والتاريخ يجمعنه

واعيون الشغيلة اشموع .. تحرس سبل حركتنه

والفلاح مرواحه يغازل ريحة القдах والحنه

وحزبنه منهج واصلاح والاصلاح منهجنه

وطريق الشعب رايتننه وهي توابك مسيرتنه

طريق الشعب منهج وطن ..والاصلاح غايتنه

ونظل وي الدرب ماشين ما تفتسر عزائنه

طريق الشعب مشعل نور يضيوي ادروب وحشتنه

طريق الشعب تلهمنه ودرب العز تعلمنه

تعلمنه ادروب العز طريق الشعب تلهمنه

ريسان الخرزعلي

(1)

الشاعر المبدع / كاظم لاله / صوت شعري معروف ، تفاعل مع حركة التجديد والتحديث في الشعر الشعبي العراقي بانحياز فكري / ثقافي . مارس الكتابة الشعرية منذ الستينيات . ساهم في تأسيس جمعية الشعراء الشعبيين في ميسان بخطها المغاير للنمط التقليدي الشائع في حينه . كان عضواً في اللجنة التحضيرية لمهرجان الشعر الشعبي الثالث عام 71 في العمارة ، وقد قام بتوزيع الدعوات على الشعراء في المحافظات. مُنِع في المشاركة في مهرجان الشعري الشعبي في البصرة كون قصيدته كانت عن المناضل (هوشي منه). تعرض الشاعر للتجهير القسري مرتين ، وهو العراقي أصلاً وتأصيلاً . أصدر في منفاه الاضطراري مجموعة (ريخ وخشب تابوت) . عاد إلى العراق بعد عام 2003.

وواصل الحضور والكتابة إذ نشر الكثير من القصائد في جريدة (طريق الشعب) الغزاء ، كما حقق حضوراً في الفضائيات والمننديات الأدبية والمساهمة في احتفالات ميلاد الحزب الشيوعي العراقي المجيد في ميسان .

(2)

قصيدة للحرب .. مرثية للسلام ، مجموعته الثانية ، صدرت حديثاً عن داري : الصحيفة العربية العراقية ودار العزّاب السورية ، وقد حملت المجموعة عنواناً اضافياً : من حركة الحداثة في الشعر الشعبي العراقي المعاصر . وهو بذلك يؤكّد خطه الفني في كتابة الشعر الشعبي تصريحاً لا تلميحاً .

إن الخط العام الذي اتسمت به المجموعة يقوم على مرتكز انحياز فكري / سياسي / يساري ، يُعلنه

طشار

سفاح عبدالكريم

لمني ترى اتطشرت ذاك انتھ مو انتھ

اشغير اطباعك علي والمستحھ اخنكنھ

حسبالي انتھ وطن...!!.. بس عالمك من ورق

محترك بيك السفك والرطب حشفتھ

واشاهدك من جبل شيخ وفراضه وبخت

وامروه قلمي النظر والزمن عاصرتھ

يا طير من شيعك والموت رافگنھ؟

عشعش جرح غربتي بكلمي وصرت نكنھ

مطعون من الظھر

والامل غطرھ ابھر وآنھ ابدالوا حلم

ملكاك مو مثل امس شبساع غرتھ؟

وانتھ ابحضن خاطري عريس.. فجرك شمس

والمطر صحو امرازيب امنتھ

يا من صرت مدمغه.. التعبوك ما هم هلك

كاوليه

جواد الدراجي

سولفت نوبه اعله روحي

وصوتي من يعثر ..يگوم اردود

ويدور دواي

وعلمتها:.. تصوغ ثوره

وفهمتها:- (العائش بطرگ الصبر

ما عنده رأي)

واردفت.. رسم النصيحه..

(الينسج أحلامه گماري

وحيله ضاع ...يعيش ناي)

ومن شفت طوفان.. وكتي

يغرگ.. جبال السنين

ونيتنه صلفه.. البيها جاي

عبرت روحي..

ابلم.. من طين عمري

ومدري شنهي الظل وراي

يمكن.. آنه و آدميتي

وصوتي... المكحل بواچی

ويمكن أحلامي وصباي

ولن هذيج الضفه صفره

ولا خضار.. النائر زلوفه بجرفها

وبيست الرغبة وتفرهه مشتهاي

وليش اعيش بغير نيتي؟

وليش كل غيمه الحجتلي

جذبت مايبها .. ماي؟؟

وصار كلشي العندي يابس

طولي .. و جفوني وغناي

وطاحت من ايدي الأماي

وتاهت الدعوات جنها

ولا لكت سچھ لسماي

ومن فطنت..

الناس فاتتنه لبعيد

ولا رقم وائم سراي

هناك حسباتي تعتني

وآنه ويه الروح صرنه

بكتر ندفعها.. سويه

غربان تنعگ فقط

والجايلك من بعد بس روحه عاجبتھ

ما تبت من سولتك

چا غاضريتك عمر.. چم حول واشچم سنه؟

واشكد بعد تنتنظر

مو عمري يمتنھ

مشكوله ذمتك تظل للموت وآنھ ابهظم

حيل أصرخ إمن القهر.. وانتھ ابطرگ سكتھ

مو حگھ ينعه العمر ابصوت (داخل حسن) .. و (أحضيري)

فاتحتھ

ابطول أشب للسمأ لو جيتني ابخضرمھ

ارجع مثل ما چنت

عصفور بري اصبحت واشجاري امخشبه

وارضي وفضائي امتلت شوغات من علتك

دمك سري إبهجتي وعنان مهري ارتخی من ظيمك الشفتھ

نوبات أصيرن طفل وانتھ الجري والمضى.. والاخ والردتھ

اتنبت اشوفك صوي بيك الزمن مشتل

.. وآنھ ابچمر حسرتي يا دوب أحس البرد

بالطيف أوج وانظني وامدخن إبلا حرز

هلبت تجي ابطينتي إملوحه وأصيرن خبز

أرجف وأنا ابحضرتك والخوف بيئه يحز

أمنھه سيفك برد يا ريت أشوف غشتھ

ونرجع لدرب التجزي

ندور.. بكصه الخرايط

عن طريق..يودي اسامينا لهوية

أثنين.. بكسرة خواطر

لايگھ ويانه الخطيه

وروحي عود.. تلود بيه

والفشل شفاف...ماغطه ذنبها

ولا ستر..ذب العليه

والله فشله من النهار

الگام ساعاته طواها

وجابلي ستاره.. مسيه

جبل لا تدلنھ شفه

وننطش بدرب اللسن..

طش واهليه

وهاي تاليت السوالف

لنھ.. صوت منين مدري

لملم الفشله بديه

صاح ومگايل.. وعيت

ولنها علتني بروحي جانت

روحي طلعت كاوليه

(3)

في الملمح الفني ، يأخذ شكل الكتابة مُطِين من التشكيل : الشكل الحديث وهو الأعم ، والشكل الأول / القديم . في الشكل الحديث يكون الشاعر أكثر مراودة لفكرة الشعر وبإسترسال طيَّح باتجاه فضاء شعري يمنح القصيدة حماساً وارتكازاً، وصولاً إلى الاكتمال الفني :

إمشي للوادم شمس

تعرّك الكصه ..

إو يركض الدم اشرابين الزم

غنّي للوادم قصيده

بيها طعم الخبز الاسمر

بيها لون الماي .. او وجه الكاع المغبشه تفكّ

المهره لومسهه تعب ..

يخسل عرك خيالها المترب تعبها .

أما في الشكل الأول / القديم .. فإن القصيدة تأتي محددة الأبعاد محكومة باشتراطات هذا الشكل، مما يجعلها في موقف الوصف :

حزنان جفني ابلا كحل .. مامش كحل واشريله

إوما بيع حزني للنذل .. لوكطعوني الليله

بيدك .. ضفرت اكصييتي بأول عشگنه أو شوگنه

نیشان نجمه للصبح ..سهرانه ضلّت فوگنه

والگمره ترسمنه فرح .. إوخيط الفجر من طوگنه.

ومما يستوقف القراءة في كلا الشكلين من الكتابة، وجود : بعض العثرات الإيقاعية هنا وهناك، تكرار استعمال حرف العطف غير الضروري ، استعمال همزة القطع في غير محلها – وربما جاء بسبب التنضيد.

(4)

وفي ملمح فني آخر ، يبتعد الشاعر بوضوح عن رومانسية أقلقت القصيدة الشعبية كثيراً ، وهذا ما يُحسب له لأنه في موقف واقعي راصد لما حصل والذي يحصل ، كما أن قلة الغنائية هي الأخرى تُشير إلى وعي وفهم الشاعر للتحوّلات الشعرية في الشعر الحديث ، وهوالقاريء الجاد المتمغن في الكثير من الطروحات النقدية والنظرية .

تركض .. تركض .. تركض

تركض جتّني ابلا راس من الخوف

توگع جتني ابلا راس فوگ الكاع

تحلم جتني ابلا راس فوگ الكاع ...

(هذا مشهد واقعي ، إذ أصيب مواطن بشظيّه فصلت رأسه عن جسمه ، إلا أنه بقي يركض) .

وأضيف لهذا الملمح ، ما يرتبط به من جماليات التعامل مع اللغة / اللهجة ، حيث أن الشاعر يولي اهتماما للمفردات الشعبية البعيدة عن قَدَم أثقلها وأبعدها عن الحساسية الشعرية ، كما أن الدلالات في استخدام الرموز لم تكن إيحائية، بل كانت واضحة في مشهديتها ، إذ أن الشاعر متمسك بواقعية الاعتراف كما أسلفت . وأضيف كذلك البراعة في تشكيل الصورة الشعرية التي تأتي متناوبة في نسج البناء الشعري :

هلي

الجمه البعيده

يسبگها ضواهه من ترید اتطيح..

قصيدة للحرب .. مرثية للسلام ، مجموعة تُدين كل ما يسلب حرية الانسان ، وتنتصر لأحلامه في وجود عالم أرقى وأنقى وأبقى ...

إصدار

شذرات) لـ كامل الركابي



بغداد - علاء الماجد

عن دار الرواد للطباعة والنشر في بغداد صدر حديثا للشاعر كامل الركابي ديوان شعر شعبي جديد بعنوان (شذرات). وللشاعر الركابي الذي تشير بداياته الى سبعينيات القرن الماضي أربع مجاميع شعرية هي : سواليف النهر والكمره ، سورات الدم والنار ، فوائيس ، وهذه المجموعة ”شذرات“ التي صدرت عام 2021 .

يقول الشاعر والناقد ريسان الخرزلي عن المجموعة ”في مجموعة / شذرات / يفتقر الشاعر عن مسارات لونه الشعري الأول في المجاميع الثلاث الأولى ، حيث كانت قصائده فيها تتمتع بمزايا القصيدة الشعبية الحديثة ، لوناً وبناءً ولغةً وتشكيلاً سورياً“ . ومثل هذا الاتفاق يعود لأسباب أملتها تعارضات حياتية ، من أهمها الابتعاد عن الوطن منذ نهاية السبعينيات بسبب ظروف سياسية معروفة ، وقد عاش فترة نضالية مشرقه في كردستان العراق ، ومن ثم تجربة المنافي المتعددة . ولا يخفى تأثير هذا الابتعاد على حيوية لغته الشعرية ومُط اشتغالاته الشعرية ، وبصورة أوضح في المجموعة الأخيرة : شذرات“.

ويقول الناقد سعد صاحب ان ” أشعار كامل الركابي تشبه الرسم كثيراً، والشاعر الماهر من يحول فضاء السكوت الى كلام، ويغرس في أرض اللوحات أشجاراً، دائمة التكاثر والخضرة والجمال والسخاء والخصوبة. كامل الركابي يسافر بين ثنايا الصور في زروق محكم، فيلنقط النافع والمؤثر والمفيد، ويترك القديم المعاد في أكثر من قصيدة، ولا يبالي بمن يخشى من الحنجرة المغايرة للقواعد“.

والديوان مجموعة قصائد قصيرة، وقع الكتاب بـ 138 صفحة من القطع المتوسط، واحتوى على 89 قصيدة ، والاخراج الفني لـ طالب عبد الامير ولوحة الغلاف للفنان فيصل لعبيبي .

ويعد كامل الركابي الذي ولد عام 1953 في الناصرية واحدا من الشعراء المجددين والمهمين في فضاء الشعر العامي العراقي. اكمل المتوسطة في ثانوية الجمهورية وانضم في تلك الفترة الى تنظيم طلابي سري هو اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق. في عام 1975 تخرج من معهد التكنولوجيا في البصرة وبعد العسكرية عمل موظفا في المقاولات الانشائية في الزبير وايي الخصيب والقرنة. وفي نفس العام طبع ديوانه الاول (الكمره وسواليف النهر) بتعصيد وتوزيع من اتحاد الطلبة. 1978غادر العراق الى الجزائر حيث عمل مدرسا في متوسطة مهنية في مدينة عزابة- سكيكدة. وفي عام1983التحق بقوات الانصاروعمل في اعلام الفوج الاول مع الشهيد الفنان ابو ايار والشاعر ابوطالب (عبدالقادر البصري). لحن وغنى كلماته الفنان فواد سالم – حميد البصري- طالب غالي- جعفر حسن وابو شمس كما غنت له الفنانة الشابة بيدر البصري بعضا من قصائده الحديثة. مقيم في السويد حاليا.



طالب مكي .. وداع الألوان

رحل النحات ورسام الأطفال الفنان البارز طالب مكي، الذي تجاوز محنه الإنسانية في التعلم والنطق، مثلما تجاوز مجابليه من التشكيليين، ليتخذ لنفسه موقعاً مرموقاً عرف به عن طريق رسومه الاستثنائية للأطفال

ومنحوتاته واعماله الساخرة التي تشكل رؤية معبرة تمثله وتقدمه فناً راقياً.. يتقن لغة التعبيرية اللونية الدافقة بالمعاني.. وداعاً طالب مكي الذي كتب حياته بالألوان.

خارج الدائرة

فيصل جاسم

لا أقحم نفسي في ما يقحم فيه الناس بقايا أنفسهم
لكني اذ اتطلع للمجهول و للمعلوم
افرق ما بين الحالين
انا و الناس
أُحْمَ من يتشكك
كيف يكون الشاعر في جهة
و يكون الناس هنالك في الجهة الاخرى
أ فهذا ما يتأكد ؟
ان الناس لهم مأربهم مما يتكون تحت القشرة
في وقت يبقى فيه الشاعر منهمكا بالقشرة
ماذا تحمل
كيف تكونت المأساة
و كيف احتملت هذا الثقل الطافح فوق خلاياها
او تحت سريرتها
الناس سواسية كالشط ، تقول الحكمة
لكن حقيقتهم بخلاف الحكمة
اجناس شتى
و دوايب
و انسجة من دبق و دخان
و صخارى يلققها الفيضان
و رياح تنقل ما شاء لها ان تنقل .
استعجل حزني
قد كان الفرح الطافح بغمرني
لكني الان حزين جدا
و العينان - على دمع يتلأأ -
قد فارقتا طعم النوم
و صرت وحيدا رغم ملايين الاشخاص
سباسة و نساء شتى
أدمغة و صهاريج من الكسل الموبوء و عمال شتى
شعراء ، قصاصون ،
و يباعون يبيعون نسج حضارتهم و قوافل شتى
قد صرت وحيدا
اكتب ما لا يفقهه الناس
و ما لا يجدون سوى قهقهة فيه
نبازون و همازون و لمازون و اصناف شتى
و انا ما زلت حزينا
منغلقا
اتربع فوق بلاط الروح و أسألها
هل اكتب شعرا ثائية
فيجيب صدى صوتي : كلا
لكني لا اقدر الا ان اكتب شعرا .
-- في نفسي شيء من حتى --



فعمدت من فورها الى تكليف احد عبيدها المخلصين
بقتل تلك الفتاة والقاء جثتها في النهر، لم يتعد الخبر
حدود قصر الخاتون آنذاك فقد تم كتمان الأمر ولم
يسمح لأحد بتسريب الخبر لأن ذلك من شأنه تحطيم
سمعة الأمير عصمان باشا ومستقبله المهني وحرمانه
من كل امتيازات المنصب واستمرت الحياة في قصر
الخاتون على نحو رتيب وغامض ومغلف بالاسرار التي
تسلسل احيانا خلسة بين شقوق القصر فلم تمض مدة
حتى بزغت ضحية اخرى تتناقلها الألسن بشكل مريب
فقد اكتشف سكان احدى القرى لنهر دجلة جثة فتاة
اخرى من قبات قصر الخاتون كما هو واضح من معالم
ملابسها وما ترتديه من حلي ميزتها عن بقية فتيات
القرى المحيطة بقصر الخاتون وتم ايضا«التعظيم عن
الأمر ونكران صلة الفتاة بالقصر. اكتب القصر منذ
ذلك الوقت سمة الغموض والرهبة حتى ان سكان
القرى الذاهبين الى المدينة للتسوق او للتطبيب كانوا
يتحاشون المرور بالقرب من سياج قصر الخاتون . بعد
هزيمة الجيش العثماني تحول القصر الى ثكنة عسكرية
أعقبها تحوله مرة اخرى الى مقبرة لجندو الجيش التركي.
بعد انحسار الاحتلالين العثماني والبريطاني من البلاد
ظلت كاريزما قصر الخاتون المربعة تحفر مكانتها في
ذاكرة المدينة الجمعية على الرغم من مضي اكثر من
قرنين من الزمن على بنائه لم تكن نعلم يقينا» عندما
كنا نذاكر دروسنا في الهواء الطلق بالقرب من سباحه
الخارجي ، ان كان مأهولا« بالبشر ام خاليا» وهل
يحرصه لأن ذلك الزنجي ضخم الجثة والذي طالما
أثار في نفوسنا كل هذا الرعب الوهمي ، وحتى بعد
بلوعي السبعين من العمر لم أكن على يقين من صحة
ورود المعلومات أعلاه رما لعبت المخيلة الجمعية
دورا» في رسم أوهامنا تلك فمن يجرؤ يومذاك على
الدنو من سياج قصر الخاتون.

القصر بدأت الاحتفالات التي دامت اسبوعا» كاملا»
نحرت خلاله مئات المواشي وقيمت عشرات الالاف
للقادمين من شيوخ القبائل والفلاحين القاطنين على
امتداد نهر دجلة والذين قدموا الهدايا والتهاني للأمير
العثماني عصمان باشا لكسب وده والتقرب اليه.بقى
القصر لعدة اعوام مغلقا» بالغموض بالنسبة لسكان
المدينة البسطاء لاعوام طوال ، ليست لديهم فكرة
عن قاطنيه، كم عدهم ،الونهم،ذكورا» أم اناثا»،
فقد حملت قافلة زيرة خاتون معها عدد من العبيد
والخدم والجواري والحراس ممن كانوا يعيشون معها
في قصر والداه الباشا من سكان مسقط رأسها الاستانة
وهم يشكلون حاشيتها الخاصة . سكن الجميع داخل
اسوار ذلك القصر ذي الاشجار الكثة يلفهم الغموض
وتحيط بهم اسرارهم لايعلم احد كم عددهم وماذا
يفعلون وكيف يقضون اوقات فراغهم بأستثناء بعض
الاخبار الغامضة عن رحلات ليلية بالزوارق في عرض
نهر دجلة ،اخبار غير مؤكدة ينقلها لنا بعض سكان
القرى القريبة من القصر ، اشاعوا بأنهم كانوا يرون
اضواء فوانيس تنزل بأنجاة مرسى السفن نساء ورجال
يذهبون في رحلة نهريه كل ليلة من ليالي الصيف
على قوارب صيد صغيرة وعلى شكل مجاميع منتظمة
تسربت من ذلك القصر بعض الحكايات الغريبة
ولاندرى كيف انطلقت من ذلك المكان الغامض
المجهول المحاط بالاسرار، حكايات توارثها سكان
المدينة فيما بعد وكأنها جزء من تراث وتاريخ
مدنيتهم الصغيرة . خلال اعوام من اقامة زيرة خاتون
في مقرها انجبت ثلاثة اولاد وفي اثناء حالات الحمل
والطلق والولادة ، كان الباشا عصمان يقضي وطره مع
جارية شركسية جميلة اتخذها لنفسه كمحظية خاصة
، لكن الأمر لم يمر بسلام فقد اكتشفت زيرة خاتون
خيانة زوجها الأمير عصمان مع جاريته الشركسية

. أنا لم اره في حياتي لكن مخيلة أقراني رسمت له صورة
اسطورية ، رجل ضخم هائل الحجم خلاسي البشرة
بأمكانه سحق عشرة منا بضربة واحدة .طوله يمتد
الى مترين غليظ الشفتين لو صفع احدا مجرد صفعة
لأرسله الى الجحيم مباشرة ، هكذا كنت اتخيل حارس
قصر الخاتون المربع.
صمد القصر أكثر من متني عام ،بناه الضابط التركي
عصمان باشا لزوجة المدله زيرة خاتون التي فرضت
عليه شرط بناء قصر على النهر على غرار قصر والداه
الباشا في الاستانة .في البدء أنشأ مرسى للسفن امام
السنان الذي اشتهر لبني على ارضه في منتصفه
القصر الذي طلبته خطيبته زيرة ، وبعد اكتمال بناء
المرسى وأصبح جاهزا»لأستقبال السفن الشراعية
واللنجات والاكلاك الناقلة لمواد البناء ، بدأت السفن
الشراعية بنقل الطابوق الهرمزي من المدن الواقعة
على مشارف مضيق هرمز ،وجلبت سفن شراعية اخرى
العاج والصاج الهندي وأخشاب البلوط الصيني
واستورد الشبابيك والزجاج من الاستانة واستقدم
من الهند الغزلان وطيور الحب والأرانب وبنى لها
حظائر داخل اسوار البستان الشاسع ، الذي اختار
ارضه الأمير التركي عصمان باشا بعيداً عدة أميال عن
مركز المدينة فكان يبدو من بعيد وكأنه من قصور الف
ليلة وليلة بناه الأمير عصمان باشا خارج المدينة كيما
يزعج أحد زوجة المدله سليله الباشاوت . استقدم
من اصفهان خيرة البنائين والعمال فقد كان يريد
حفرة معمارية يهر بها زوجته وتودم لعدة قرون من
بعده،استمر العمل فيه لعدة شهور ليل نهار حيث
تم تقسيم العمل فيه الى وجبات تتناوب الانجاز
الفني بشكل كامل حتى انجز العمل في زمن قياسي
قصير ،قدمت العروس في موكب هائل باذخ من
الاستانة الى العراق وحال وصولها هي ووصيفاتها الى

اسماعيل سكران
بناء شاسع يمتد مطلا» على نهر دجلة من زاوية حادة
تدعى «المرسى» حيث يمضي النهر في جريانه الخالد
نحو الجنوب تحيط بالقصر من جهاته الاربع اشجار
النخيل و الحمضيات الكثة فتضفي عليه شكلا»
اسطوريا» مخيفا» يبدو لنا نحن سكان المدينة وأزقتها
واحيائها الشعبية الموحلة في غاية الغموض والرهبة
فضلا» عن حارسه الخاص ذاكن البشرة الذي تكسبه
مخيلتنا شكلا» مرعبا» آخر بتحذيرنا من مجرد الدنو
من سباحه الطيني المرتفع المنتهي في اعلاه بقطع
زجاجية حادة لاتسمح للصوص أو المتطفلين بتجاوز
جداره المنيع . كنا مجرد صبية مدارس لا ملاذ لنا سوى
الانتشار قريبا من سياج ذلك القصر لنذاكر دروسنا في
الهواء الطلق استعدادا» للامتحانات ،نطالع ونحن نسبر
فوق السدة الترابية المحاذية لنهر دجلة وصولا» الى
قصر الخاتون، بيوتنا الصغيرة لا تحتمل اعدادنا الغفيرة
فلنود بالبرية، العشرات من زملائنا واصدقائنا يهييمون
فوق السدة وجوههم ملتصقة بالكتب نهم في العراء
نحو سياج قصر الخاتون كمكان هاديء ومكتبة عامة
متاحة للجميع ، جدار القصر الخارجي سبوره للجميع،
لكننا كنا في الواقع نشعر بالخوف من مجرد الاقتراب
من ذلك السياج المرعب وحارسه العنيف الذي يطلق
من وراء الجدار اصواتا» تحذيرية ليبعدنا عن الدنو
من حدود مملكة الغامضه، نحن نهجل كل شيء عن
سكان ذلك القصر ، بل الامر لايغنينا فهم على اية حال
من بيئة غير بيتنا ، لذا لم نكتثر كثيرا» بمن يسكن
في قصر الخاتون فهو لاشك من طبقة أرفع منا كثيرا»
لازلت اسمع صدى صوت ذلك الحارس الأسمر الضخم
وهو يطلق كلمات غير مفهومة لكنني حتى الان لا
اعرف سبب عنف ذلك الحارس المتوحش وكراهيته لنا

t.althaqafiu@gmail.com



قراءة

تداعيات الواقع في رواية «ثلاث وستون»

جمال نوري



ابتداء بالمدير وانتهاء بمديحة والسماصرة الذين يتبنون مثل هذه الامور لقاء مبالغ باهضة..هنا يعود وليد الى سنوات خلت حيث السجن والتوقيف وملاحقة رجال الأمن والنفي الى مدينة نائية، وفي السجن يلتقي بنماذج من شخصيات سائدة وسطحية تتعرض للمصير نفسه الذي جعله حبس السجن والمعاملة السيئة والتعذيب.. وهناك ايضا يتعرف على شخصيات مهزوزة ومتماسكة، ومتخاذلة ومنها شخصية علوان الذي يصبح بالنتيجة مصدر السلطة الاولى في كلا المدينتين اللتين تقع فيهما احداث الرواية.. تبدأ رحلة وليد عبدالعظيم في يوم كتيب حيث لعنة لفاريوس(كورونا) الذي بطش بالناس الى مدينة اخرى لجلب كتاب تأييد يساهم في انهاء معاملته وقطع يدالفاستدين

يستهل الروائي أحمد الجنديل روايته(ثلاث وستون *)بشارة يؤكد على اهميتها عن طريق الراوي الذي يشير الى ان الشخصية الرئيسية في الرواية وليد عبد العظيم(قد دفن حكايته في رأسي ورحل مع الفجر) ومايفعله الراوي بعد هذا وذلك ان يدون مايقبى من ذبول الحكاية لمن يعشق الخيال مع ان الرواية شديدة الواقعية قد ترقى الى مستوى الخيال وتتشطى بطريقةلافته لتؤكد على غرائبيه الواقع المعاش من متغيرات ومعطيات جديدة تساهم في تغيير مسارات الحياة وازاحة كل ماهو اخلاقي وراسخ نحو ترجيح الفساد والسقوط الاخلاقي،بينما يحيل الاهداء مرة اخرى الى وليد عبدالعظيم(بطل الرواية) اذا ماشاء ان يزوره من جديد في الحلم على تدوين حكايته ووضعه تحت الوسادة وهي إحالة رمزية الى ان الحكايات لايمكن ان تنتهي وهي تحاور واقعا فانتازيا يتكشف لبطلها وليد عبدالعظيم تدريجيا وقبل ان نشرع بالحديث عن تفاصيل الرواية لابد من وقفة عند عتبة العنوان(ثلاث وستون) والتي تتصل بعمرالتقاعد والارتكان الى السكنية والتفرج من دواما انشغال اوعمل يساهم في دفع عجلة الحياة الى الامام، فقد أنهى وليد عبدالعظيم مدة الخدمة المقررة وهاهو يتابع اجراءات التقاعد ويזור دار التربية لانهاء اضبارته وتبدأ المشكلة من لحظة توثير احداث الرواية المتمثل بطلب الموظفة مديحة ان يحضر كتابا يؤكد خدمته في مدرسة الزهور التي نفي اليها بفعل معارضته للنظام آنئذ، وبين أخذ ورد يرفض المعلم وليد صاحب المبادئ والمتقف المتنور أن يدفع الرشوة الى ثلة من الفاسدين

قصة قصيرة

قصر الخاتون

بانتظار دعمكم للتبرع

حملة بناء مقر الحزب الشيوعي العراقي

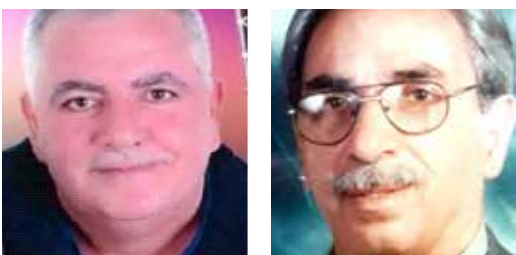
تبرعوا عبر محفظة زين كاش على الرقم 07814119461

او رقم الحساب : 0/25117/2/24371/321 + 0/2517/1/24371/321
الايبان بعملة الدولار : IQ12MBIV001002437121700
swift code: MBIVIQBA

اسم البنك: مصرف المنصور للاستثمار / الفرع الرئيسي
للتواصل مع الحملة : 07742611408 - 07814119461

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق:
- نعمة سلمان عباس (أبو ماجد) من الديوانية بـ (300) ألف دينار.
- الاستاذ كريم عوض من الحلة بـ (500) ألف دينار.
- الدكتور هاشم كماش من الحلة بـ (200) ألف دينار.
- سعدي البنان من الحلة بـ (100) ألف دينار.
الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.
معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيعيين .. بيت العراقيين.



كريم عوض



نعمة سلمان عباس



سعدي البنان



هاشم كماش

ليس مجرد كلام

ولادباء حقوقهم!

عبدالسادة البصري

قبل موعد الانتخابات التي جرت الجمعة الماضية وبعد ظهور النتائج كتب، ومازال يكتب، بعض الادباء -ان لم أقل جميعهم -عن انتباههم الحقيقي للعراق، وعراقيتهم التي اكتسبوها من أجدادهم وآبائهم وظلوا محتفظين بها ليورثوها لأولادهم وأحفادهم، لكنهم رغم هذا الانتماء مازالوا يحملون بحقوق المواطنة المشروعة وأولها السكن الحقيقي – ومنّ ليس له سكن ليس له وطن – لهذا يبادشون المسؤولين في الحكومة العراقية – إن كانوا يسمعون المناشدة حقاً ؟! – أن يفكروا بهم وبأقربانهم من العراقيين الذين مازالوا يعانون من التشرد والضياع بلا مأوى حقيقي لهم، وقد أرهقتهم تكاليف الإيجار التي ترتفع يوماً بعد آخر ويطالبون زملاءهم الفائزين بالعمل على تحقيقها!

إنها ليست أزمة أي واحد منّا فقط، بل أزمنا جميعاً، وتحديداً نحن الشريحة الكبرى من الأدباء والفنانين والإعلاميين المبتلين بجنون المواطنة الصالحة والانتماء الحقيقي لهذا الوطن، حيث أعطيناه وما زلنا نعطيهِ كل شيء ولم يعطنا غير التشردّ والفاقة والمرض والموت على الأرصفة!
ما يقوله أي كاتب ينطبق علينا جميعاً، وأنا أول المتضررين، إذ ما زلت أعاني من التشردّ والضياع منذ أكثر من ثلث قرن، حيث أشهق ألف مرّة حين يعصرني الوقت وأنا لم أهيئ مبلغ إيجار البيت بعد، فتراني أركض هنا وهناك وأطرق ألف باب لأجمعه وأرتاح بعض الوقت رغم ارتفاع نسبة الديون، والمئات بل الآلاف من أمثالي يموتون ألف موته وهم يفكرون بإيجار البيت طبعاً!

ورغم كل الأوجاع والتشردّ هذا، إلا أننا نقرأ ونتابع ونبحث ونكتب ونشارك في كل ما يسمو بالإبداع العراقي!

غير مستقرّين أبداً، على قلقٍ ويسكننا قلق – قلق الكتابة والإبداع، قلق أزمة السكن والإيجار، قلق المعيشة والأولاد، قلق في قلق، ورغم كل ما يسكننا من قلق إلا أننا نصارع من أجل إعلاء شأن الإبداع العراقي، فهل التفت إلينا مسؤولّ عراقي يا ترى ؟!

وفي كل لقاء وحوار على الشاشات الفضائية والصحف والمجلات وفي الزيارات هنا وهناك نشاهد ونسمع المسؤولين وهم يتشدقون بالتاريخ والإرث العراقي والثقافة والإبداع والفن والرياضة العراقية، وكل ما يقولونه كلام في كلام فقط، إذ لم ولن نجد مسؤولاً ما، مهما كان منصبه في الدولة قد سعى لإيجاد حل لأزمة سكن الأدباء والفنانين وحلّها من خلال توزيع قطع أراضٍ عليهم – والأرض غير المهيكلّة على مد البصر! – وإقراضهم مبلغ لأجل بناء بيوت لهم واستقرارهم وعوائلهم، كي يرتاحوا قليلاً من وجع التشرد والضياع والدوران هنا وهناك بحثاً عن مستقر!

كما لم نجد مسؤولاً ما، وقف على احتياجات الأدباء والفنانين، بل أخذ البعض من المسؤولين يتهربون من اللقاء بهم كي لا تنكشف أقتعتهم المزيفة التي يخدعون بها البسطاء من الناس ليظلّوا سادرين في غيهم ونهبهم وفسادهم! المسؤول الذي لن يهتمّ بمبدعي وطنه حربيّ به أن يعتزل العمل، قبل أن يرميه التاريخ في سلّة المهملات ذات يوم، ولأجل أن ينقذ نفسه من هذا المآل عليه أن يلتفت للمبدعين ويسعى إلى إيجاد حل لأزمته المستديّة وهي السكن والمعيشة، كي يتفرغوا لإبداعهم أكثر فأكثر، وعلى المسؤولين أيضاً أن يتأملوا التاريخ جيداً ليبرصوا ما فعل بالأولين من أشباههم! وأخيراً أقول لكم: التفنّوا إلى الأدباء والكتّاب والفنانين وكل المبدعين، وانتشلوهم من أزمة السكن كي يكتب التاريخ أسماءكم بأحرف مطرزة بالمحبة والتقدير والشكران !!

في حفل تخرج معهد الدراسات الموسيقية

أصوات شبابية واعدة وعازفون موهوبون



المعهد وإدارة دائرة الفنون الموسيقية في رعاية الطلبة وتدريبهم، بالرغم من المعوقات المالية والتحديات، والسعي لإعادة البريق إلى المشهد الموسيقي – الغنائي العراقي عبر اختيار المواهب الفنية الحقيقية وتطوير المناهج الدراسية في هذا الإطار.

من جانبه، أشار مدير المعهد في كلمة له، إلى أهمية معهد الدراسات الموسيقية “كونه يسعى منذ تأسيسه الى المحافظة على التراث والموروث الموسيقي والغنائي العراقي، ورفد الحركة الفنية في البلاد بالكوادر الموسيقية المتخصصة”، مبينا أن المعهد تخرج فيه فنانون استطاعوا حمل رسالة الفن العراقي وأصبحوا رموزا فنية على الصعيدين العربي والعالمي. ولفت عبد الرضا إلى أن الطلبة اليوم يعدون رافدا جديدا للمساهمة في خدمة الحركة الفنية في البلاد، فيما ألقى الضوء على معاناتهم بسبب قلة الكوادر الفنية المتخصصة في المعهد “الأمر الذي أثر وسيؤثر سلبا على مسيرة المعهد الفنية

بغداد - تضامن عبدالمحسن

شهدت “قاعة الرباط“ في بغداد،

مساء الأربعاء 8 حزيران الجاري،

الإعلان عن ولادة أصوات غنائية

شبابية واعدة وعازفين موهوبين،

وذلك في حفل تخرج معهد

الدراسات الموسيقية/ الدورة 46.

وخلال الحفل الذي أقامته دائرة الفنون الموسيقية بحضور جمهور من الفنانين والأكاديميين والمنفقين، قدم الطلبة مقطوعات موسيقية وغنائية من التراث العراقي على مختلف المقامات، وذلك بقيادة وتدريب الفنان عازف العود علاء صبري، وإشراف مدير المعهد عازف العود محمد عبد الرضا. وتألّف عدد من الطلبة في أداء الأغنيات التراثية. إذ قدمت الطالبة حوراء أغنية “كالوا حلو“ للفنانة مائدة نزهت. فيما أدت الطالبة شانا أغنية “دزني وأعرف مرامي“، وطالب آخر قدم أغنية “يالراكب ع العيبة“. وبتأقان، قدم عدد من الطلبة عزفا منفردا على آلات الجوزة والناي والكمان والسنطور والعود، معلّنين عن أنفسهم كعازفين قادرين على إغناء الساحة الموسيقية العراقية بالجديد، والمحافظة على الإرث الموسيقي في البلد. وفي افتتاح الحفل، ألقى وكيل وزارة الثقافة د. عماد جاسم، كلمة أشاد فيها بجهود أساتذة



اصدار

نساء من بلادي

عن “مكتبة الكوثر للطباعة والتصميم“، صدر حديثا كتاب بعنوان “نساء من بلادي/ سيرة مناضلات من رابطة المرأة العراقية“، من تأليف د. خيال محمد مهدي الجواهري.

يستعرض الكتاب سيرة حياة ونضال كوكبة من النساء العراقيات اللاتي كان لهن الدور الفاعل في تنوير أذهان النساء وانتشالهن من طوق الجهل، واللاتي واجهن الرصاص بكل بسالة وارتقين منصات المشانق بثبات دفاعا عن المثل الثورية.

وتذكر المؤلفة أن أولئك النساء مناضلات في رابطة المرأة العراقية، حقّقن إنجازات ثرية للمرأة العراقية، خاصة بعد ثورة تموز 1958، ولم يتوقف نضالهن أبدا، منهن من كان لها شرف حمل السلاح ضمن حركة الأنصار المسلحة في كردستان لمقارعة النظام المباد.

تآكل «تمثال الصياد» في الكوت



الكوت – وكالات

تعرض “تمثال الصياد“ الواقع بالقرب من سدة الكوت، خلال الفترة الأخيرة إلى تآكل وتساقط أجزاء من مادة التغليف التي تغطيه، وذلك بسبب الظروف المناخية وعدم إدامته من قبل الجهات ذات العلاقة.

وكانت حكومة واسط المحلية قد أعادت في العام 2017 تنفيذ هذا التمثال، بعد مرور 36 عاما على إزالته من قبل النظام الدكتاتوري المباد.

وأزال النظام المباد “تمثال الصياد“ في العام 1981، بعد أن أصبح مكانا لتجمع المنفقين والشعراء، ما ولد مخاوف لدى السلطة البعثية حينذاك، من تداول الأفكار اليسارية المعارضة للنظام الدكتاتوري – وفق ما أكدته وكالات أنباء.

عراقي يفوز بمسابقة ماليزية

في فن الرسم



لوحة “المشردّ“

بغداد – وكالات

حصد الرسام العراقي الشاب المقيم في بلجيكا، لهيب كامل، إحدى جوائز مسابقة ماليزيا الدولية للفنون التي نظمت أخيرا عبر الانترنت.

وكان كامل، وهو من أهالي مدينة الناصرية، قد شارك في المسابقة ضمن 1252 متسابقا من 55 دولة. وقد حصل على جائزة من فئة “الجوائز الممتازة لرسوم الشخصيات والوجوه“، وذلك عن لوحته الموسومة “المشردّ“.

بغداد – وكالات

كشف الممثل ميثم صالح عن مشاركته في عدد من الأعمال الدرامية المحلية والعربية، من المؤمل عرضها قريباً، فيما أشار إلى أنه يحلم بأداء دور شخص مجنون.

وأدى صالح في الموسم الرمضاني السابق دور صاحب شركة لتصدير السمك، في مسلسل “الكادود“، وهو من تأليف عبد الخالق كريم وإخراج غسان عبد الله. وأخرج غسان عبد الله، أنه انتهى أخيراً من أداء شخصية تاجر عراقي يعيش في الأردن، ضمن المسلسل العربي “ذهب أيلول“، من إخراج حمادي الزعبي، مبينا أن المسلسل يشارك فيه الفنان العراقي جلال كامل، وفنانون من الأردن وسوريا ولبنان ومصر. وأشار صالح إلى أن هناك “تفاهات“ بشأن مشاركته في مسلسل

ميثم صالح: أحلم بأداء دور «مجنون» !



عراقي جديد تم إنجاز الحلقة صفر منه، وهو من تأليف حسين النجار وإخراج أكرم كامل. وكان الفنان ميثم صالح قد أدى أدواراً نالت استحسان الجمهور منذ مطلع التسعينيات. وهو يؤكد أنه يعتز بأداء شخصية “شاكّر“ في مسلسل “عندما تسرق الأحلام“، والتي يتحول فيها من إنسان مسالم الى مجرم عدواني، ثم يعود للتصالح مع الحياة من جديد.

كما يلفت إلى أنه يحلم بتجسيد شخصية مجنون. ويرى أن الكثيرين ممن سبقوه في تجسيد هذه الشخصية “تعذر عليهم أن يوفقوها حقها، لأنها صعبة للغاية“، مؤكدا أنه “حين يسند لي مثل هذا الدور سوف أتمكن من أدائه بشكل مقنع“.